



مراد الإمام البزار
من لفظة (لين الحديث) في مسنده

تأليف

محمد محمود يسر أحمد

المدرس بقسم الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا

مراد البزار من لفظة " لين الحديث "

محمد محمود يس أحمد

قسم الحديث وعلومه، شعبة أصول الدين، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، جامعة الأزهر، قنا، مصر.

البريد الإلكتروني: MohamedAhmed.11@azhar.edu.eg

الملخص:

لقد عدَّ أئمة الجرح والتعديل لفظة (لين الحديث) من الألفاظ التي تقدح في الراوي وتجرحه، فيقصدون بها غالباً: (الضعف المُحتمل)، وربما أطلقها بعضهم وأراد بها الضعف عموماً. أما عند الإمام البزار فالأمر مختلف فأطلقها وجعلها وصفاً لعدد من الكذابين والوضاعين، أو المتروكين، أو الذين اشتد ضعفهم، ووافق أئمة الجرح والتعديل في أربعة مواضع فقط، حيث أطلقها على عدد من الضعفاء الذي لا يصل ضعفهم إلى درجة الوضع والكذب والترك، وخالفهم في حوالي ثلاثين موضعاً. لذا أردت ببحثي هذا: (مراد البزار من لفظة "لين الحديث") الوقوف على ما يريده الإمام البزار بهذه اللفظة، حتى يتبين لنا شيء من منهجه في الجرح والتعديل. اشتمل بحثي هذا على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة؛ كان الأول منه: في ترجمة الإمام البزار، والفصل الثاني: في من وسمهم بالبزار باللين وهم كذابون وضاعون، والثالث، من وسمهم باللين وهم متروكون، والرابع، من وسمهم باللين وهم شديدي الضعف، والخامس: من وسمهم باللين وضعفهم محتمل، ثم الخاتمة وقد اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: اللين، الوضاعة، المنكرون، الضعف، الكذابون.

Murad Al-Bazar from the word " lane of El-hades"

Mohammed Mahmoud Yasen Ahmed

Department of Hadith and Sciences, Division of Religious Origins,
Faculty of Islamic and Arab Studies for Boys, Al-Azhar University,
Qena, Egypt.

E-mail: MohamedAhmed.11@azhar.edu.eg

Abstract:

The imams of the wound and the modification of the word "hadith lin" have counted the words that are given in the narrator and injured, often referring to them: (possible weakness), and perhaps some of them divorced them and wanted to weaken them in general. As for Imam Al-Bazar, it is different, so he released it and made it a description of a number of liars and losers, or those who were most vulnerable, or those who were increasingly vulnerable, and the imams agreed to the wound and modify in only four places, where he called it to a number of vulnerable people who do not reach the level of situation, lying and leaving, and hiding them in about thirty places. So I wanted to research this: (Murad al-Bazar from the word "lin hadith") to find out what Imam Al-Bazar wants in this word, so that we can see something from his approach to wounding and modifying. My research included an introduction, five chapters and a conclusion: the first was the translation of Imam Al-Bazar, and the second chapter: in who called them the Bazar balin, liars and lost, and the third, those who poisoned them with softness and were left behind, and the fourth, who poisoned them with softness and they were very weak, and the fifth: who poisoned them with softness and their potential weakness, and then the conclusion included the most important results and recommendations.

Keywords: Soft - Lowness - The Deniers - Liars

(مقدمة)

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، وجعله هداية لأولى الألباب،
والصلاة والسلام على رسول العزيز الوهاب، أنزل عليه الكتاب ومثل
الكتاب^(١)، وحفظهما من كل تحريف وشك وارتياب .

وبعد:

فأما عن موضوع البحث فمن نظر نظرة متأنية في منهج الإمام: أبو بكر
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، المتوفى : ٢٩٢ هـ . رحمه الله .
أعني منهجه في الجرح والتعديل، تبين له بيانا واضحا جليا أن منهجه .
خاصة في ألفاظ الجرح . يختلف عن منهج النقاد، فإنه يُظهر فيه اصطلاحا
خاصا، فعلى سبيل المثال: تعني عبارة (لين الحديث) عند عامة المحدثين
أن من وُسم بها، فيه ضعف غير شديد، وأن ضعفه محتمل، بل يطلقها

(١). وذلك قوله . صلى الله عليه وسلم .: (أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، أَلَا يُوشِكُ
رَجُلٌ شَبَعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحْلُوهُ ، وَمَا
وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَجِلُّ لَكُمْ الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ
، وَلَا لُقْطَةٌ مُعَاهَدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِي عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ ، فَإِنْ لَمْ
يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاءَةٍ) . أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأُطعمة . باب النهي
عن أكل السباع (٣/ ٣٥٥ . ٣٨٠٤) . والترمذي في سننه كتاب العلم . باب ما نهي عنه
أن يقال عنه حديث النبي . صلى الله عليه وسلم . (٥/ ٣٨ . ٢٦٦٤) وقال عقبه: (هذا
حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه) . وأحمد في مسنده ج٤/ ص١٣١ .
جميعهم من حديث المقدم بن معدي كرب . رضي الله عنه . وهو حديث أقل درجاته أن
يُحسن .

بعضهم على الراوي الصدوق الذي كثر الوهم في حديثه^(١)، وهذا بلا شك يختلف عن من قيل فيه: (ضعيف) أو (ذاهب الحديث) أو (ليس بشيء) أو (متروك) أو (وضاع) أو غير ذلك من عبارات الجرح الشديد.

فأئمة الجرح والتعديل يعدونها من أخف وأيسر وأسهل ألفاظ الجرح.

قال أبو حاتم الرازي: (أبو حمزة الشمالي: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به)^(٢).

وقال في موطن آخر: (حماد بن واقد ليس بقوي، لين الحديث يكتب حديثه على الاعتبار)^(٣).

وقال في موضع ثالث: (عبد الله بن محمد بن عقيل: لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه)^(٤).

(وسئل أبو زرعة عن كثير بن زيد؟

فقال: هو صدوق، فيه لين)^(٥).

١ . (سئل أبو زرعة الرازي عن كثير بن زيد؟ فقال: صدوق فيه لين) الجرح والتعديل

ج ٧ ص ١٥١ (باب الكاف: تسمية من روى عنه العلم من يسمى كثيرا) .

وقد قالها أبو زرعة ، رحمه الله . غير مرة، وأطلقها ابن حجر في التقريب على عشرات الرواة (التقريب ص ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ٢١٧) مما يؤكد أن علماء الحديث يسمون باللين: الراوي الصدوق الذي كثر الوهم في حديثه.

(٢) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٤٥١) .

(٣) . المصدر السابق ج ٣ ص ١٥٠ .

(٤) . المصدر نفسه ج ٥ ص ١٥٤ .

(٥) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم مع التراجم (٧ / ١٥١) .

وسأل حمزة السهمي الدار قطني فقال: (سألت أبا الحسن الدارقطني، فقلت له : إذا قلت: فلان ليين ، أيش تريد به ؟

قال: لا يكون ساقطاً متروك الحديث ، ولكن يكون مجروحاً بشيء لا يسقط عن العدالة)^(١).

وهذا محمد بن إبراهيم بن علي القاسمي المعروف بابن الوزير (المتوفى: ٨٤٠هـ) يقول: (فقد يقال فيمن يجب قبوله: ((فيه لين)) ، وقد تطلق هذه العبارة في بعض رجال الصحيح، وإنما فائدتها: ترجيح من لم يقل فيه ذلك على من قيل فيه عند التعارض)^(٢).

أما عند الإمام البزار فالأمر مختلف، ويبدو أن لهذه الكلمة أعني (لين الحديث) مصطلحا خاصا عنده ، وتأكدت من هذا بعد أن قمت بدراسة عملية تطبيقية على الرواة الذين وصفهم البزار بعبارة (لين الحديث) فوجدته قد استعملها في (أكثر من ثلاثين موضعا) حيث أطلقها على أكثر من ثلاثين راويا، جُلُّهم رماهم أئمة الجرح والتعديل بالكذب أو اتهموهم بالوضع، وبعضهم كان الضعف فيه شديدا ولم يحتجوا بحديثه، وروا أو اثتان كان ضعفهم محتملا^(٣) كعمرو بن جرير^(٤) حيث قال فيه:

(١) .سؤالات السهمي للدارقطني بالحواشي ط الفاروق (ص: ٨٢).

(٢) .الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم - صلى الله عليه وسلم - (١ / ٤١).

(٣) .يدل على أن ضعفه ليس بشديد كلام البزار نفسه حيث قال: (وَقَدْ اخْتُمِلَ حَدِيثُهُ وَرَوَى عَنْهُ).

(٤) . عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الجريري الكوفي: روى عن زياد بن علاقة، وعامر الشعبي، وجده أبي زرعة ابن عمرو بن جرير ، وروى عنه: الحسن بن عبيد الله الكندي، وأبو أسامة حماد ابن أسامة، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وسهل بن حماد أبو عتاب ==

(عَمُرُو بَنُ جَرِيرٍ لَيِّنُ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ اخْتُمِلَ حَدِيثُهُ وَرُوي عَنْهُ) (١).

بل أحيانا يطلق البزار عبارة: (ليس بالحافظ) ويريد بها ضعف الراوي

مثال ذلك: روى الإمام البزار في مسنده قال:

(حدثنا يحيى بن الفضل، قال: أخبرنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو .
العقدي .، قال: أخبرنا عدي بن الفضل، عن أبي بكر بن أبي جَهْمَةَ، عن
أبيه، عن ابن عباس، عن علي: أن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال فيما
أعلم: «قدموا قريشا ولا تَقَدِّمُوها، فلولا تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله
عز وجل» . وهذا الحديث قد روي نحو من كلامه عن النبي صلى الله عليه
وسلم من غير وجه ولا نعلمه يروى عن ابن عباس، عن علي إلا من هذا
الوجه بهذا الإسناد. وابن الفضل ليس بالحافظ، وأبو بكر بن أبي جهمة،
وأبوه لا نعلمهما يحدثان إلا بهذا الحديث) (٢).

==

الدلال، وعامر بن مدرك الحارثي، وعبد الله بن رجاء الغداني) . راجع / تهذيب الكمال
في أسماء الرجال (٣١ / ٢٣٢).

(١) . مسند البزار ج ١ ص ٢٣٩ (مسند عمر بن الخطاب . رضي الله عنه .).

(٢) . الحديث أخرجه الشافعي في مسنده (ج ٣ ص ١٩٩) من طريق الزهري مرسلا.
والبيهقي في (معرفة السنن) ص ٣٧ من طريق الزهري كذلك.

وأخرجه البزار ((مسند البزار (٢ / ١١٢)) حديث علي بن أبي طالب . رضي الله عنه .
وفيه عدي بن الفضل وهو (متروك).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (ج ٩ ص ٦٤) من حديث أنس بن مالك وفيه محمد بن يونس
بن موسى الكديمي وهو كذاب هالك.

==

حولية كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

هكذا وسَمَ البزارُ أبا حاتمِ عدي بنَ الفضل^(١) أحدَ شيوخِ أبي عامرِ العقدي بقوله (ليس بالحافظ) وبالنظر في ترجمة عدي نجده متروكا:

قال ابن حجر في التقریب:

(عدي ابن الفضل التيمي أبو حاتم البصري متروك مات سنة إحدى وسبعين من الثامنة ق). (ق): أي روى له ابن ماجة.

==

وأخرجه ابن أبي عاصم في (السنة) (٦٣٧/٢ ، رقم ١٥١٩) . من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن عبد الله بن السائب وقال المناوي (٥١٢/٤) بعد أن عزاه إلى ابن أبي عاصم : فيه أبو معشر قالوا ضعيف .

والخلاصة: الحديث كل طرقه ضعيفة لا يخلوا طريق من ضعيف أو كذاب أو متروك، وحسنه بعضهم بمجموع طرقه ، وقد يشهد له بعض الروايات في صحيح مسلم كحديث (الناس تبع لقريش...) وغيره . والله أعلم ..

(١) . عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري مولى بني تيم بن مرة روى عن علي بن الحكم البناني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وأيوب وخالد الحذاء، وعنه أبو عامر العقدي وعبد الوهاب الخفاف. قال الدوري عن بن معين ضعيف، وقال بن أبي حاتم عن أبيه متروك الحديث قال وترك أبو زرعة حديثه كان في كتابه عن عبد الواحد بن غياث عنه فلم يقرأه علينا وقال ليس بقوي وقال أبو داود ضعيف وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه وقال النسائي ليس بثقة روى له بن ماجة حديثا واحدا في النهي عن البول قائما، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن بن المديني كان ضعيفا وقال بن حبان ظهرت المناكير في حديثه فبطل الاحتجاج بروايته وقال الدارقطني متروك وقال العجلي ضعيف الحديث وقال أبو العرب في الضعفاء قال بن عبد الرحيم البناني ليس بثقة وقال الساجي ضعيف كان من العباد ولم يكن يكذب كان يهم في الحديث وقال الجوزجاني لم يقبل الناس حديثه.

راجع / تهذيب التهذيب (٧ / ١٦٩ . ١٧٠).

أهمية البحث

يُعدُّ هذا البحث ((لين الحديث)) عند الإمام البزار من الأبحاث الهامة التي تتعلق بألفاظ الجرح والتعديل عند أئمة هذا الفن.

فلما قمت باستقراء من سَمَّهم الإمام البزار بهذا اللفظ (لين الحديث) في مسنده، من أوله إلى آخره، وجدت أنه ينزلها مُنزلاً مختلفاً، انفرد به عن أئمة الجرح والتعديل.

فأئمة هذا الفن يقصدون بها ضعفاً محتملاً، أما البزار فيقصد بها الضعف الشديد الذي يصل في بعض الأحوال إلى درجة الكذب والوضع!!!!!!
ولعل هذه العبارات من كلام البزار في بعض الرواة الذين سَمَّهم بهذا المصطلح (لين الحديث) في كتابه تبيين شيئاً من منهجه ومقصده بهذه العبارة.

قال البزار وهو يتكلم عن حديث أخرجه من طريق حرام بن عثمان^(١).
(وسمعت شيخاً ، من شيوخ البصرة يحدث ، عن عبد العزيز بن محمد^(٢) ،

(١) . حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، رَوَى عَنْ: وَالِدِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَهُمَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَرَوَى عَنْهُ: الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَمُسْلِمُ الرَّزَّجِيُّ، وَخَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ: الرواية عن حرام حرام، وقال أبو زرعة منكر الحديث. راجع/ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٨٢.

(٢) . عبد العزيز" بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني مولى جهينة وقال ابن سعد دراورد قرية بخراسان روى عن زيد بن أسلم وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ويحيى بن سعيد الأنصاري، وروى عنه ابن وهب ووكيع وداود بن عبد الله
==

حولية كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

عن حرام ابن عثمان^(١)، عن عبد الرحمن الأعرج^(٢)، عن المسور بن مخرمة^(٣)، عن أسامة بن زيد الحب بن الحب . رضي الله عنهما . أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . أتى منزل حمزة بن عبد المطلب ، فسأل امرأته خولة ، فقال : أين حمزة ؟ أين أبو عمارة ؟ أو قال : أثم أبو عمارة ؟ قالت : لا ، وقد حدثني عنك أن لك حوضا ، قال : نعم ، وأن أحب من يرده علي قومك .

ثم قال البزار :

وقد روي هذا الكلام عن خولة من وجه آخر ، وحرام بن عثمان لين الحديث ، سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ما روى ، وإنما ذكرنا هذا الحديث ، لأننا لم نعلم له مخرجا^(٤).

==

الجعفري صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين راجع / تهذيب التهذيب (٦ / ٣٥٣) . التقريب ص ٣٥٨ . (١) . سبق ترجمته قبل أسطر .

(٢) . عبد الرحمن ابن سعد الأعرج أبو حميد المدني المقعد مولى بني مخزوم وثقه النسائي من الثالثة روى له مسلم . تقريب التهذيب (ص : ٣٤١)

(٣) . المسور ابن مخرمة ابن نوفل ابن أهيب ابن عبد مناف ابن زهرة الزهري أبو عبد الرحمن له ولأبيه صحبة مات سنة أربع وستين روى له الجماعة تقريب التهذيب (ص : ٥٣٢) .

(٤) . مسند البزار (٤ / ١١٧) . باب (ومما روى حمزة بن عبد المطلب عن النبي . صلى الله عليه وسلم .) .

فإذا تأملنا كلام البزار وخاصة قوله: (وحرام بن عثمان لين الحديث ، سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ما روى ، وإنما ذكرنا هذا الحديث ، لأننا لم نعلم له مخرجا) .

ووجه الاستشهاد به: أننا إذا تأملنا كلام البزار علمنا جيدا أن حال حرام وضعفه الشديد الذي أوصله إلى الترك، لا يخفى على البزار، فهو يقول بوضوح أنه يروي مناكير كثيرة، والذي اضطره لذكر حديثه؛ أنه لم يجد له غير هذا المخرج، وبالرغم من علم البزار بحاله المتردية هذه إلا أنه لخص القول فيه بأنه (لين الحديث) ونستفيد من ذلك أن البزار يطلق (لين الحديث) على من خيم الضعف عليه من الرجال!!!!!!

وقال البزار في حصين بن عمر^(١):

(حصين بن عمر لين الحديث وقد روى عنه أهل العلم واحتملوه على ما فيه)^(٢).

(١) . حصين بن عمر الأحمسي ، أبو عمر ، و يقال أبو عمران ، الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وأبي الزبير ومخارق بن عبد الله، وروى عنه الحسن بن أيوب الخثعمي وعبد الله بن عبد الله بن الأسود وعثمان بن زفر . قال الدوري: سمعت يحيى بن معين، قال: حصين بن عمر، ليس بشيء، وقال أبو زرعة الرازي: حصين بن عمر ، منكر الحديث.

راجع/ تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٥) . تاريخ ابن معين - رواية الدوري ط الفاروق مع مستدرك مما ليس في المخطوط مجمع (٣/ ٥٠).

(٢) . مسند البزار (٩/ ١٨٩).

وقال مرة أخرى:

(حصين بن عمر قد حدث بأحاديث، لم يتابع عليها)^(١).

وقال البزار في بحر بن كُنَيْز^(٢):

(وبحر بن كُنَيْز هو جد عمرو بن علي وهو لين الحديث)^(٣).

وقال مرة أخرى: (وبحر بن كُنَيْز لم يكن بالقوي)^(٤).

وقال البزار في: إبراهيم بن عثمان^(٥).

(١) . مسند البزار ج ١ ص ٢٠٠ .

(٢) . بحر بن كُنَيْز الباهلي ، أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء ، و هو جد عمرو بن علي الفلاس .

روى عن الحسن البصري وعبد العزيز بن أبي بكرة وعثمان بن ساج وعمرو بن دينار، وروى عنه الثوري وكناه ولم يسمه وابن عيينة ويزيد بن هارون. قال البخاري في تاريخه الكبير: (بحير بن كُنَيْز البصري: ليس عندهم بالقوي) وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين: (بحر بن كُنَيْز السقا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ بَصْرِي)، وقال علي بن الجنيد والدارقطني: (متروك) .

راجع/ تهذيب التهذيب (١/ ٤١٩) . التاريخ الكبير بحواشي أبي المعاطي النوري (٢/ ١٢٨)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٤) .

(٣) . مسند البزار (٩/ ١٣٢) .

(٤) . مسند البزار (٩/ ٦٣) .

(٥) . روى عن خاله الحكم بن عتيبة وأبي إسحاق السبيعي والأعمش وغيرهم. وروى عنه شعبة وجريز بن عبد الحميد وشبابة والوليد بن مسلم. وقال البخاري: إبراهيم بن عثمان واسطي، أبو شَيْبَةَ، ذاهب الحديث، واتهمه غير واحد.

راجع/ تهذيب التهذيب (١/ ١٤٤)، علل الترمذي الكبير ط عالم الكتب (ص: ٣٩٢) .

(وإبراهيم بن عثمان لين الحديث، وإنما نذكر من حديثه ما لا نحفظه إلا عنه)^(١).

كل هذا يؤكد أن للبزار مصطلح خاص وتوصيف انفرادي به لعبارة (لين الحديث) والذي يغلب على ظني أنه يطلقها على كل راو روى عنه بعض أهل العلم، وإن اتهمه بعضهم بالوضع أو تركوا حديثه، أو رموه بالضعف الشديد، لا سيما وإن كن هذا الحديث لا يُعرف إلا عنه، كما يظهر هذا جليا من خلال منهج البزار في من رماهم باللين.

وبعد استقراء لمسند البزار استقراءً تاماً وجدت . وهذا بتوفيق الله . أن البزار استعمل لفظة (لين الحديث) بمعنى الكذب والوضع أو الضعف الشديد في أكثر من ثلاثين موضعاً وها هي الأمثلة تأتي معنى بإذن الله.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة هذا البحث (لين الحديث عند الإمام البزار) في معرفة مراده ومقصده بهذه العبارة التي تختلف عن إطلاق المحدثين لمثيلاتها، ومقصدهم بها.

المنهج المتبع في البحث

مع طَرءٍ^(٢) هذه الفكرة (فكرة هذا البحث) لذهنِي، أخذني الفضول لمعرفة معنى هذه العبارة (لين الحديث) التي كثر ذكرها في (مسند البزار) ، فقامت

(١) . مسند البزار (١١ / ١٦٣).

(٢) . طَرءٌ مصدر من الفعل طَرَأَ (طَرَأَ، يَطْرَأُ، طَرَأَ وطَرِءَ فهو طَارِيءٌ، والمفعول مطرؤٌ عليه) تقول طَرَأَ عليهم بمعنى جاءهم فجأة، المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (٩ / ٢٠٣)

حولية كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

بجمع الرواة الذين وسّمهم البزار بهذه العبارة، والنظر في ترجمتهم في كتب الجرح والتعديل، وجمعت أقوال العلماء فيهم، وذلك من خلال جمع كل ما يتعلق بالراوي في بطاقة (ورقة مستقلة) وأثرت أسئلة وحاولت قدر جهدي الإجابة عليها:

تتلخص هذه الأسئلة في ما يأتي:

س ١ ما مراد البزار بهذه العبارة؟

س ٢ ما حال الرواة الذين أطلق عليهم البزار هذا اللفظ عنده؟ أي ماذا قال عنهم البزار نفسه في مواطن أخرى؟

س ٣ ما حالهم عند سائر علماء الجرح والتعديل؟

كل هذه الأسئلة وغيرها حاولت الإجابة عليها من خلال بحثي هذا، فالحمد لله أولاً وآخراً فإنه يرجع الفضل كله، وله الأمر كله.

خطة البحث وتشمّل على:

المقدمة وفيها:

موضوع البحث . أهمية البحث . مشكلة البحث . المنهج المتبع في البحث . خطة البحث.

ثم ذكرت أربعة فصول:

الفصل الأول: التعريف بالإمام البزار . رحمه الله . .

الفصل الثاني: من وسّمهم البزار ب (لين الحديث) وهم (كذابون) .

الفصل الثالث: من وسّمهم ب (لين الحديث) وهم (متروكون).

الفصل الرابع: من وسّمهم البزار باللين وهم (شديدو الضعف).

الفصل الخامس: من وسّمهم البزار باللين وضعفهم يحتمل هذه اللفظة.

الخاتمة وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها ، وكذا التوصيات .
بتوفيق الله . وأهمها:

الفهارس العلمية:

١. فهرست الأحاديث النبوية.

٢. فهرست الأعلام المترجم لهم في البحث.

٣. فهرست المصادر والمراجع.

٤. فهرست الموضوعات.

والله أسأل أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا إنه ولي ذلك والقادر عليه

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه

محمد محمود يس أحمد

المدرس بقسم الحديث بكلية

الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا

الفصل الأول

ترجمة (الإمام البزار . رحمه الله .)

هو الإمام، القاضي، الحافظ الكبير، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري أبو بكر العتكي المَعْرُوف بالبزار من أهل البصرة ، محدث فقيه.

مولده ونشأته:

ولد سنة عشر ومائتين من الهجرة النبوية المباركة. ونشأ محبا للعلم منكبا عليه، لزم عددا من المشايخ كهُدْبَةَ بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد وغيره^(١).

رحلته في طلب العلم:

ارتحل في الشيخوخة ناشراً لحديثه، فحدث بأصبهان عن الكبار، وبيغداد ومصر ومكة والرملة.

وقدم بغداد، وَحَدَّثَ بها؛ فَرَوَى عَنْهُ من أهلها: أَبُو الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّدِ المصري، ومحمد بن الْعَبَّاسِ بن نجيح، وعبد الباقي بن قانع، وَأَبُو بَكْرِ بن سلم^(٢).

شيوخه وتلاميذه:

سمع: هدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد، وعبد الله بن معاوية الجمحي، ومحمد ابن يحيى بن فياض الزماني، ومحمد بن معمر القيسي، وبشر بن

(١) . راجع / تاريخ بغداد للخطيب البغدادي تحقيق د بشار ج ٥ ص ٥٤٨ .

وسير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة (١٣ / ٥٥٦)

(٢) . تاريخ بغداد ت بشار (٥ / ٥٤٨).

معاذ العقدي، وعيسى بن هارون القرشي، وسعيد بن يحيى الأموي، وعبد الله بن جعفر البرمكي، وعمرو بن علي الفلاس، وزياذ بن أيوب، وأحمد بن المقدم العجلي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وبندارا، وابن مثنى، وعبد الله بن الصباح، وعبد الله بن شبيب، ومحمد بن مرداس الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني، وعمر ابن موسى الحادي، وإسماعيل بن سيف، وعبد الرحمن بن الفضل بن موفق، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، وخلقاً كثيراً.

وحدث عنه: ابن قانع، وابن نجيع، وأبو بكر الختلي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، وأحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وأحمد بن جعفر بن سلم الفرساني، وعبد الله بن خالد بن رستم الزراني، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الضرير، ومحمد بن أحمد بن الحسن الثقفي، وأحمد بن جعفر بن معبد السمسار، وعبد الرحمن بن محمد بن جعفر الكسائي، وأبو بكر محمد بن الفضل بن الخصيب، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن محمد بن عطاء القباب، ومحمد بن أحمد بن يعقوب، ومحمد بن عبد الله بن ممشاذ القارئ، ومحمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري، وخلق سواهم.

وقد أملى أبو سعيد النقاش مجلساً عن نحو من عشرين شيخاً، حدثه عن أبي بكر البزار^(١).

(١). راجع / تاريخ بغداد ج ٥ ص ٥٤٨. سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٣ ص ٥٥٥.
٥٥٦.

تصنيفه:

من تصنيفه

١. شرح موطأ مالك والمسند.
٢. المسند الكبير المعلى المعروف بمسند البزار.
٣. وكذلك من مؤلفاته (جزء في معرفة من يُترك حديثه، أو يقبل)، ذكره الحافظ العراقي، ونقل عنه في شرحه (للألفية)^(١).

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب البغدادي . رحمه الله .:

(كان البزار ثقةً حافظاً، صنف " المسند "، وتكلم على الأحاديث وبين عللها)^(٢).

قال الذهبي . رحمه الله .:

(قال أبو سعيد بن يونس: البزار حافظ للحديث)^(٣).

وأخرج الخطيب كذلك بسنده في كتابه (تاريخ بغداد):

(حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَوْسُفَ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَنْبَلَ مِنَ الْبِزَارِ وَلَا أَحْفَظُ)^(٤).

(١) . انظر: تاريخ بغداد ٤/٣٣٤، السير ١٣/٥٥٤.

(٢) . تاريخ بغداد ت بشار (٥/٥٤٨).

(٣) . سير أعلام النبلاء (١٣/٥٥٦).

(٤) . تاريخ بغداد ت بشار (٥/٥٤٨).

وتكلم الدار قطني . رحمه الله . في حفظ الإمام البزار وضبطه مع إقرار الدار قطني للبزار بأنه ثقة عدل مقبول فقال فيما نقله عنه الخطيب البغدادي بسنده:

(حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَزَةَ بْنَ يَوْسُفَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِيَّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْبِزَارِ، فَقَالَ: ثَقَّةٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا وَيَتَكَلَّمُ عَلَى حِفْظِهِ)^(١).

وقال الذهبي . رحمه الله .:

(وقد ذكره أبو الحسن الدارقطني، فقال: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه. وقال أبو أحمد الحاكم: يخطئ في الإسناد والمتن)^(٢).

وقال الخطيب كذلك:

(وذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني، يقول: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه، وجرحه أبو عبد الرحمن النسائي)^(٣).

منهج البزار في الجرح والتعديل:

لم أقف على كلام للعلماء المتقدمين بالثناء أو بالنقد على منهج البزار في الجرح والتعديل، ولكن الذي أستطيع أن أقوله . من وجهة نظري القاصرة .

(١) . تاريخ بغداد ت بشار (٥ / ٥٤٨) .

(٢) . السير (١٣ / ٥٥٦) .

(٣) . تاريخ بغداد ت بشار (٥ / ٥٤٨) .

وبعد استقراء شبه تام لألفاظ الجرح والتعديل الذي أطلقها البزار في مسنده أنه متساهل وذلك لأمر:

١. يستعمل لفظ (ليس بالحافظ) ويريد بها ضعف الراوي مطلقا كما مر بنا في إطلاقه هذا اللفظ على أبي حاتم عدي بن الفضل . رحمه الله . وهو متروك كما تقدم.

٢. يطلق لفظ (لين الحديث) ويريد بها الضعف الشديد، وأحيانا اتهام الراوي بالكذب والوضع، حتى أنه ليصف بها المتروكين والمجهولين بل والكذابين الوضاعين في بعض الأحيان وأمثلة ذلك كثيرة في بحثي هذا . والله أعلم . .

وفاته:

مات بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين من الهجرة النبوية المباركة . رحمه الله .

قال الخطيب البغدادي:

(أَخْبَرَنَا السَّمْسَارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّفَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ قَانَعٍ أَنَّ: أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ مَاتَ بِالرَّمْلَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ قَانَعٍ أَخْبَرَنِي ابْنَهُ بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ أَبُو بَكْرٍ الْبَزَارِيُّ الْعَنْكِيُّ مَوْلَاهُمْ الْخَافِظُ تَوَفِيَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ، يَقُولُ: وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْبِزْزَازِ الْحَافِظُ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ (١).

(١). تاريخ بغداد ت بشار (٥ / ٥٤٨).

الفصل الثاني

من وسَمَّهم البزار ب(لين الحديث) وهم كذابون وضاعون

الرواة المذكورون في هذا الفصل جُلُّهم كذابون وضاعون، اتَّهموا بذلك صراحة من أئمة الجرح والتعديل . رحمهم الله .، فإذا وسَمَّهم الإمام البزار . باللين فحسب!!!!

فبلا شك يكون للفظه (لين الحديث) مصطلح خاص عند الإمام البزار يختلف عن سائر أئمة الجرح والتعديل، وقد ذكرتُ في هذا الباب حوالي عشرة نماذج، وسَمَّهم الإمام البزار باللين، واتهمهم أئمة الجرح والتعديل بالكذب والوضع والاختلاق، وقد ذكرت مع كل راو كلام البزار فيه، مقارنة بأقوال أئمة الجرح والتعديل.

فمن هؤلاء :

الأنموذج الأول:

محمد بن الحسن بن زِيَالَةَ المخزومي المدني
(روى عن مالك وسليمان بن بلال وإبراهيم بن علي الرافعي، وروى عنه ابنه عبد العزيز وأبو خيثمة وأحمد بن صالح وهارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسي)^(١)
قال البزار :

(محمد بن الحسن هذا لين الحديث)^(٢) .

(١) . تهذيب التهذيب ط الفكر (٩ / ١٠١) .

(٢) . مسند البزار (١ / ١٣٣) .

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين:

(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ: كَانَ كَذَابًا وَلَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ) (١).

(وسأله ابن الجنيد عنه فقال: هذا كذاب، ليس بشيء) (٢).

وقال البخاري: (عنده مناكير) (٣).

وقال أبو زرعة الرازي:

(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ أَنْ يَتْرَكَ حَدِيثَهُ) (٤).

وقال أبو داود السجستاني صاحب السنن:

(كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زباله، ووهب بن البختری، بلغني أنه كان

يضع الحديث بالليل في السراج) (٥).

وقال النسائي:

(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ) (٦).

(١). تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٢٢٧).

(٢). سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٠).

(٣). التاريخ الكبير بحواشي أبي المعاطي النوري (١ / ٦٧).

(٤). سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء بالحواشي ط

الفاروق (ص: ١٧٧).

(٥). سؤالات الأجرى لأبي داود ط الفاروق (ص: ٢٩٥).

(٦). الضعفاء والمثروكون للنسائي (ص: ٩٢).

(وقال ابن أبي حاتم الرازي سألت أبي عن ابن زبالة؟ فقال: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، منكر الحديث، عنده مناكير، وليس بمتروك الحديث، وسئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال هو ابن زبالة وهو واهي الحديث)^(١).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ مِمَّنْ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَيُرْوِي عَنِ النَّقَاتِ مَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيلٍ عَنْهُمْ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْذِرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ ابْنُ زِبَالَةَ الْمَدِينِيُّ لَيْسَ بِثِقَّةٍ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ)^(٢).
(وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ)^(٣).

وخلاصة القول في محمد بن الحسن بن زبالة أنه (كذاب) وهذا أقل ما يوصف به أما وصفه بالدين فقط ففيه كبير نظر!!!!

الأنموذج الثاني:

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي.

(روى عن فطر بن خليفة وهارون بن سليمان الفراء وإبراهيم بن طهمان والسفيانيين وروى عنه محمد بن الحسين بن زبالة المخزومي وهو من أقرانه وأبو سعيد الأشج وعلي بن محمد الطنافسي)^(٤).

(١) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٢٢٨).

(٢) . المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٧٥).

(٣) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣ / ٥١).

(٤) . تهذيب التهذيب (٦ / ٣٢٩).

قال البزار:

(عبد العزيز القرشي لين الحديث)^(١).

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين:

(عبد العزيز بن أبان ليس حديثه بشيء كان يكذب)^(٢).

وقال يحيى مرة أخرى: (عبد العزيز بن أبان كان يحدث بأحاديث موضوعة، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان (حديث أم معبد) فقرأه عليهم وحدثهم به)^(٣).

(وسأله تلميذه عثمان الدارمي عن عبد العزيز بن أبان؟

فقال: لَيْسَ بِثِقَّةٍ.

فقال الدوري: من أين جاء ضعفه، فقال يحيى: كَانَ يَأْخُذُ أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُرْوِيهَا)^(٤).

وقال مرة رابعة: (ليس بشيء كذاب خبيث يضع الحديث)^(٥).

(وقال محمد بن عبد الله بن نمير هو كذاب)^(٦).

(١). مسند البزار (١ / ٢٥٧).

(٢). تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٥٠).

(٣). المصدر السابق (١ / ٦٠).

(٤). تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٦١).

(٥). الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي بالحواشي ط العلمية (٢ / ١٠٨).

(٦). المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

حولية كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

وسأل عبد الله بن أحمد أباه عنه فقال: (تركته لما حدث بحديث المواقيت)^(١).

وقال البخاري: (عبد العزيز بن أبان: أبو خالد القرشي، عن الثوري تركوه)^(٢).

وقال أبو حاتم الرازي: (لا يشتغل به، تركوه، لا يكتب حديثه)^(٣).

وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن أبان فقال: (ضعيف، قلت: يكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلا على الإعتبار، وترك أبو زرعة حديثه، وامتنع من قراءته علينا، وضر بنا عليه)^(٤).

وقال النسائي: (عبد العزيز بن أبان القرشي أبو خالد يروي عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ مَتْرُوكَ الْحَدِيثِ)^(٥).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ مِمَّنْ يَأْخُذُ كَتَبَ النَّاسِ فَيُرْوِيهَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ، وَيَسْرِقُ الْحَدِيثَ، وَيَأْتِي عَنِ النَّقَاتِ بِالْأَشْيَاءِ الْمَعْضَلَاتِ، تَرَكَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَكَانَ شَدِيدَ الْحَمْلِ عَلَيْهِ)^(٦).

وقال الدار قطني وهو يتكلم عن حديث في عله:

(١) . العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ط الفاروق (١ / ٣٣٦)

(٢) . الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: ٨٨).

(٣) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٣٧٧).

(٤) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٥) . الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٧٢).

(٦) . المجروحين لابن حبان (٢ / ١٤٠).

(وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي أَنَانَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ) (١).

وخلاصة القول في عبد العزيز بن أبان أنه (كذاب) والقول فيه فاحش ولا ينطبق عليه الوصف باللين . والله أعلم ..

الأنموذج الثالث:

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة.

روى عن الأعرج وزيد بن أسلم وصفوان بن سليم، وروى عنه عبد الرزاق سليمان ابن محمد بن سبرة (٢).

قال البزار في مسنده:

(وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سبرة فيما أحسب لأن أبا بكر لين الحديث) (٣).

وإليك كلام العلماء فيه:

(قال ابن حبان: كَانَ مِنْ يَرُوي الموضوعات عَنِ الأَثْبَاتِ لَا يحل كِتَابَة حَدِيثِهِ وَلَا الإِحْتِجَاجَ بِهِ بِحَالٍ كَانَ أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ يكذبهُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن المُنْذِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبَّاسَ بن مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي سَبْرَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّبْرِيُّ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ) (٤).

(١) . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٦/ ١٩٣) مسألة ١٠ / ٦١ .

(٢) . تهذيب التهذيب (٢٧ / ١٢) .

(٣) . مسند البزار = البحر الزخار (١ / ٤٢٤) .

(٤) . المجروحين لابن حبان ط الوعي (٣ / ١٤٧) .

(وقال يحيى بن معين: أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ضَعِيفٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: السَّبْرِيُّ هُوَ مَدِينِي، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ قَدِمَ هَاهُنَا فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَالَ عِنْدِي سَبْعُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ إِنْ أَخَذْتُمْ عَنِّي كَمَا أَخَذَ عَنِّي بِنُ جُرَيْجٍ وَإِلَّا فَلَآ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِشَيْءٍ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَيَكْذِبُ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْمَدِينِيُّ مَنكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ لَهُ أَحَادِيثَ مَنكَرَةً: وَلِأَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي سَبْرَةَ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَعَامَةً مَا يَرُويهِ غَيْرَ مَحْفُوظٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ أَحَادِيثَ، وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ)^(١).

(وقال على ابن المدينى : كان ضعيفا فى الحديث ، و كان ابن جريج أخذ منه مناولة

و قال أيضا : كان منكر الحديث ، هو عندى مثل ابن أبى يحيى .

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : يضعف حديثه)^(٢).

و خلاصة القول فى أبى بكر بن أبى سبرة أنه (كذاب) .

الأنموذج الرابع:

عنيسة بن عبد الرحمن بن عنيسة بن سعيد بن العاص القرشى الأموى.

(١) . الكامل فى ضعفاء الرجال (٩ / ١٩٧ . ١٩٨ . ١٩٩)

(٢) . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٢٧ .

رَوَى عَنْ: أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مَرَّةٍ، وَجَعْفَرَ ابْنَ الزَّبِيرِ، وَرَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ^(١)

قال البزار في مسنده: (وعنبة هذا لين الحديث)^(٢) .

واليكم كلام العلماء فيه:

(قال ابن أبي حاتم:

(سألت أبي عن عنبة بن عبد الرحمن القرشي، فقال: هو متروك الحديث، كان يضع الحديث وكان عند أحمد بن يونس عنه شيء فلم نكتب عنه على العمدة)^(٣) .

(وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عن عنبة بن عبد الرحمن القرشي؟ فقال: لا أعرفه.

وقال البخاري: عنبة بن عبد الرحمن القرشي منكر الحديث تركوه.

وقال النسائي: عنبة بن عبد الرحمن متروك الحديث

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث منكرة: وعنبة هذا له غير ما ذكرت من الحديث، وهو منكر الحديث)^(٤) .

(وقال عنه ابن حبان: روى عنه الوليد بن مسلم وأهل العراق أشياء موضوعة، وما لا أصل له مقلوب، لا يحل الاحتجاج به)^(٥) .

(١) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢ / ٤١٦ . ٤١٧) .

(٢) . مسند البزار (٢ / ٢٨) .

(٣) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٤٠٣) .

(٤) . الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٤٥٩ . ٤٦٠) .

(٥) . المجروحين لابن حبان ط الوعي (٢ / ١٧٨) .

(وقال أبو الفتح الأزدى: كذاب) (١) .

وخلاصة القول في عنبسة أنه (كذاب) وهذا أقل ما يقال في مثله من ألفاظ الجرح والتعديل.

الأنموذج الخامس:

محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي أبو عبد الله الكوفي روى، عن أبيه، وأبي إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر، وابن جريج وغيرهم.

روى عنه: أسامة وعيسى بن موسى غنجار والمعافي بن عمران الموصلي ، وعباد ابن يعقوب (٢) .

قال البزار:

(محمد بن الفضل بن عطية ، وهو لين الحديث) (٣).

أقوال العلماء فيه:

(قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن الفضل بن عطية؟

فقال : ذاهب الحديث ترك حديثه) (٤).

(١) . تهذيب الكمال للمزي ج ٢٢ ص ٤١٩ .

(٢) . تهذيب التهذيب (٩ / ٤٠١) .

(٣) مسند البزار (٤ / ٣٠٢) .

(٤) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ٥٦) .

قال يحيى بن معين: محمد بن الفضل بن عطية ليس بشيء^(١).

(وقال أحمد بن حنبل عنه: ذاك عجب يجيء له بالطامات ، هو صاحب حديث : ناقة ثمود وبلال المؤذن)^(٢) .

(وقال الجوزجاني : كان كذابا ، سألت ابن حنبل عنه ، فقال : ذاك عجب جيئك بالطامات ، وهو صاحب [حديث] ناقة ثمود وبلال المؤذن)^(٣).

(١) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٢) . الكامل في الضعفاء: (٧ / ٣٥٢) ونص الحديث (عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم :. حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من المؤمنين ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحلبها فيشربها والذين آمنوا معه يوافي بها الموقف ولها رغاء قال : فقال له رجل من وأحشر أنا على البراق وأختص به دون الانبياء ثم نظر إلى بلال فقال : يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيقدمنا بالاذان محضا فإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله قالت الانبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله فإذا قال : أشهد أن محمد رسول الله فمن مقبولة منه ومردود عليه قال فيتلقى بحلة من حلل الجنة وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الانبياء والشهداء وصالح المؤذنين السماء فيستسقي الانبياء ويبعث الله صالحا على ناقته قال [معاذ بن جبل يا رسول الله وأنت على العضاء قال أنا على البراق يخصني الله به من بين الانبياء وفاطمة ابنتي على العضاء ويؤتى بلال على ناقه من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافي المحشر ويوفى بلال بخلتين من حلل الجنة فيكساهما فأول من يكسى من المسلمين بلال وصالح المؤمنين بعد). الحديث أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق ج ١٠ ص ٤٥٨ / ٤٥٩). وهو حديث تالف موضوع.

(٣) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

وقال عمرو بن علي : محمد بن الفضل بن عطية أبو عبد الله المروزي متروك الحديث كذاب^(١).

وقال البخاري : سكتوا عنه ، سكن بخارى ، رماه ابن أبي شيبة ، يعني بالكذب^(٢).

وقال مسلم بن الحجاج ، والنسائي ، وابن خراش : متروك الحديث^(٣).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة ، وقيل له : ما قصة محمد بن الفضل ؟ فقال : ضعيف^(٤).

وقال أبو موسى المدني: ومحمد هذا ممن لا يرتاب في تركه^(٥).

وخلاصة القول في محمد بن الفضل بن عطية أنه (كذاب وضاع) يروي الموضوعات ويأتي بالطامات، ولا يجوز الاحتجاج به.

الأنموذج السادس:

عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

روى عن عمه أبيه عائشة وابن أبي مليكة والزهري . وروى عنه يونس بن بكير الشيباني وحجاج بن نصير والذهيل بن إبراهيم الحماني^(٦).

(١) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٢) . تهذيب التهذيب: (٣ / ٦٧٤).

(٣) . تهذيب الكمال: (٢٦ / ٢٨٠) .

(٤) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ٥٦) .

(٥) . إكمال تهذيب الكمال: (١٠ / ٣١٠).

(٦) . تهذيب التهذيب (٧ / ١٣٣).

قال البزار:

(عثمان بن عبد الرحمن، وهو لين الحديث)^(١).

أقوال العلماء فيه:

(قال البخاري: عثمان بن عبد الرحمن، الواقصي تركوه)^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي حاتم: فقال متروك الحديث ذاهب الحديث كذاب)^(٣).

(وقال يحيى بن معين: عثمان بن عبد الرحمن الواقصي، ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بشيء)^(٤).

(وقال النسائي: عثمان بن عبد الرحمن الواقصي متروك الحديث)^(٥).

وقال ابن حبان:

(عثمان بن عبد الرحمن الواقصي الزهري من ولد سعد بن أبي وقاص كنيته أبو عمرو يروي عن الزهري روى عنه العراقيون كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به)^(٦).

(١). مسند البزار (٧ / ٢٥).

(٢). التاريخ الكبير للبخاري (٦ / ٢٣٨).

(٣). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ١٥٧).

(٤). الضعفاء الكبير للعقيلي (٤ / ٢١٧).

(٥). الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٧١).

(٦). المجروحين لابن حبان (٢ / ٩٨).

(وقال بن معين: لا يكتب حديثه كان يكذب .. وقال بن المديني: ضعيف جدا. قال الجوزجاني: ساقط. وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه أهل العلم الا للمعرفة ويحتج بروايته ... وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال الترمذي: ليس بالقوي .. وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث)^(١).

والخلاصة في عثمان بن عبد الرحمن أنه (كذاب) لا يجوز الاحتجاج به ولا بمن هو على شاكلته .. والله أعلم ..

الأنموذج السابع:

عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهِ الْوَجِيهِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو حَفْصٍ، الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ. روى عن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن، وروى عنه بقية وأبو نعيم وإسماعيل بن عمرو البجلي وآخرون^(٢).

قال البزار:

(عمر بن موسى لين الحديث)^(٣).

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري:

(عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، فِي الدُّعَاءِ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ)^(٤).

(١). تهذيب التهذيب (٧/ ١٣٣ . ١٣٤).

(٢). لسان الميزان ت أبي غدة (٦/ ١٤٨).

(٣). (مسند البزار (١٠/ ٤٢٦).

(٤). التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٩٧).

وقال ابن أبي حاتم سألت أبا عن عمر بن موسى الوجيهي؟

فقال متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يضع الحديث^(١).

(قال النسائي عمر بن موسى متروك الحديث)^(٢).

(وقال يحيى بن معين: لَيْسَ بِثِقَّةٍ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: مَتْرُوكٌ)^(٣).

وقال ابن عدي في الكامل بعد أن روى عددا من مناكيره:

(ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الحديث كثير وكل ما أملت لا يتابعه الثقات عليه وما لم أذكره كذلك، وهو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا)^(٤).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كان ممن يروي المأكبر عن المشاهير فلما كثر في روايته عن الثقات مالا يشبه حديث الأنثبات حتى خرج عن حد العدالة إلى الجرح فاستحق الترك)^(٥).

والخلاصة في عمر بن موسى أنه (كذاب يضع الحديث) .

الأنموذج الثامن:

يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي المدني.

(١) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ١٣٣)

(٢) . الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ١٣).

(٣) . الموضوعات لابن الجوزي (١ / ١١١).

(٤) . الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٣).

(٥) . المجروحين لابن حبان (٢ / ٨٦).

روى عن الأعرج وأبي ثفال المري والزهرى، وروى عنه ابنه الحكم ويزيد بن هارون^(١).

قال البزار:

(يزيد بن عياض لين الحديث)^(٢).

أقوال العلماء فيه:

(سئل علي بن المديني عن يزيد بن عياض بن جعدبة؟

فقال: ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ)^(٣).

(وقال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن عياض بن جعدبة، ضعيف)^(٤)

وقال الدارمي سألتُهُ . أي يحيى بن معين . عن يزيد بن عياض بن جعدبة ؟ فقال : ليس بشيء)^(٥).

(وقال البخاري: يزيد بن عياض بن جعدبة اللبني المديني منكر الحديث حجازي)^(٦).

(١) . تهذيب التهذيب (١١ / ٣٥٢).

(٢) . مسند البزار (٧ / ١٧٢).

(٣) . سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني بالحواشي ط الفاروق (ص: ٥١).

(٤) . تاريخ ابن معين - رواية الدوري ط الفاروق (١ / ١٠٧).

(٥) . تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ط الفاروق (ص: ١٩٨).

(٦) . الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٢١).

وقال أبو داود: يزيد بن عياض بن جعدة تُرك حديثه، ابن عيينة تكلم فيه^(١).

وقال العجلي: يزيد بن عياض بن جعدة اللبثي ضعيف^(٢).

وقال ابن حبان: (كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاقِيرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ وَالْمَقْلُوبَاتِ عَنِ النَّقَاتِ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ صَارَ سَاقِطَ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ)^(٣).

(وسئل مالك بن أنس عن ابن سمعان؟ فقال كذاب . قيل فيزيد بن عياض؟ فقال أكذب وأكذب)^(٤).

وقال: أحمد بن صالح: أظن يزيد بن عياض كان يضع للناس - يعني الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن يزيد بن عياض؟

فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن يزيد

ابن عياض؟ فقال: ضعيف الحديث وانتهى إلى حديثه فيما كان يقرأ علينا فقال: اضربوا على حديثه ولم يقرأ علينا)^(٥).

(١) . سؤالات الأجرى لأبي داود (ص: ٢٩٧)

(٢) . الثقات للعجلي ط الدار (٢/ ٣٦٦).

(٣) . المجروحين لابن حبان (٣/ ١٠٨)

(٤) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٨٣).

(٥) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

وخلاصة القول في يزيد بن عياض أنه (كذاب يضع الحديث) .

الأنموذج التاسع:

عبد الرحمن بن مالك بن مَعُول البَجَلِي الكوفي.

(روى عَنْ: أبيه، وهشام بن عُرْوَة، والأعمش، ونحوهم، وَرَوَى عَنْهُ: أبو

إبراهيم التَّرْجُمَانِي، وَعَمَرُو الناقد، ومحمد بن معاوية بن مَالَج) (١) .

قال البزار:

(عبد الرحمن بن مالك لين الحديث) (٢) .

أقوال العلماء فيه:

قال الإمام أحمد: (عبد الرحمن بن مالك بن مَعُول ليس بشيء، خرقتنا حديثه

منذ دهر من الدهر) (٣) .

قال يحيى بن معين: (عبد الرَّحْمَنِ بن مَالِكِ بن مَعُول، كَذَّابٌ) (٤) .

وقال أبو زرعة الرازي: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مالك بن مَعُول: ليس بالقوي) (٥) .

١ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (من اسمه عبد الرحمن) ج ٥ ص ٢٨٦ .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٢٣٥ .

٢ . مسند البزار ج ١١ ص ١٧٨ (مسند ابن عباس . رضي الله عنهما) .

٣ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ ص ٣٤٥ .

٤ . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٢٣٥ .

٥ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (من اسمه عبد الرحمن) ج ٥ ص ٢٨٦ .

(وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: عبد الرحمن بن مالك بن مغول متروك الحديث)^(١) .

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ مِمَّنْ يَرُوي عَنِ النَّقَاتِ المَقْلُوبَاتِ وَمَا لَا أَصْلَ لَهُ عَنِ الْأَنْبَاتِ، تَرَكَه أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ)^(٢) .

(وقال الدارقطني: متروك)^(٣) .

(وقال أبو داود: كذاب، وقال مرة يضع الحديث)^(٤) .

(وقال محمد بن عمار الموصلي: كان عبد الرحمن بن مالك بن مغول كذابا أفاكا لا يشك فيه أحد)^(٥) .

وخلاصة القول في عبد الرحمن بن مالك بن مغول أنه (كذاب يضع الحديث، ويروي الموضوعات)، وكلام النقاد فيه أكبر من كونه لين الحديث بكثير كما مر بنا . والله أعلم ..

١ . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة ..

٢ . المجروحين لابن حبان ج ٢ ص ٦١ (باب العين).

٣ . لسان الميزان لابن حجر ج ٢ ص ٤٢٧ (من اسمه عبد الرحمن)

٤ . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ج ٢ ص ٩٩ (من اسمه عبد الرحمن).

٥ . تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين لابن شاهين.

الفصل الثالث

من وسمهم ب(لين الحديث) وهم (متروكون)

الاتهام بالترك يأتي في المرتبة الثانية من مراتب الجرح الشديد، فهي مرتبة تلي مرتبة الاتهام بالكذب والوضع لا خلاف في ذلك.

ومعنى الوصف بالترك؟

أن حديث الراوي واه متروك، لا يحتج به ولا بحديثه، فهو ساقط لا يُكتب حديثه ولا يُعتبر ولا يُستشهد^(١).

فرمي مثل هذا باللين فقط، يؤكد أن للإمام البزار مصطلحا خاصا يختلف عن غيره من أئمة هذا الشأن.

الأنموذج الأول:

سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار .

روى عن يحيى بن أبي كثير والزهري والحسن وابن سيرين وعمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، وعنه الزهري شيخه والثوري وأبو داود الطيالسي ويحيى بن حمزة الحضرمي وزيد بن الحباب وبقية^(٢) .

قال البزار: (سليمان بن أرقم، وهو لين الحديث)^(٣).

١ . قال السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ج ١ ص ٣٤٦ (النوع الثالث والعشرون: صفة من تقبل روايته، الثالثة عشر ألفاظ الجرح والتعديل): (وإذا قالوا متروك الحديث أو واهيه أو كذاب: فهو ساقط لا يُكتب حديثه).

(٢) . تهذيب التهذيب (٤ / ١٦٨).

(٣) . مسند البزار (١٤ / ٢٣١).

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل:

(سليمان بن أرقم: لا يسوى شيئاً، لا يُروى عنه الحديث)^(١).

قال يحيى بن معين:

(سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ أَبُو مَعَاذٍ: لَيْسَ يَسْوَى فَلْسًا)^(٢).

وقال البخاري:

(سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ مَوْلَى قُرَيْظَةَ أَوْ النَّضِيرِ عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّهْرِيِّ تَرَكَوهُ)^(٣).

وقال أبو حاتم الرازي:

(سليمان بن أرقم متروك الحديث)^(٤).

وقال أبو زرعة الرازي:

(سليمان بن أرقم: "ضعيف الحديث ذاهب الحديث")^(٥).

وقال أبو داود السجستاني: (سليمان بن أرقم: متروك الحديث)^(٦).

(١) . العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٦٧).

(٢) . تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٥٢٧).

(٣) . التاريخ الأوسط (٢ / ١٩٦).

(٤) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ١٠١).

(٥) . الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي - أبو زرعة الرازي

وجهوده في السنة النبوية (٣ / ٨٠٨).

(٦) . سؤالات الآجري لأبي داود بالحواشي ط الفاروق (ص: ٢٣٨).

وقال النسائي:

(سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ أَبُو مَعَاذٍ ضَعِيفٌ يَرُوي عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَصْرِيِّ) (١).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَيُرُوي عَنِ النَّقَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ) (٢).

(وقال السعدي سليمان بن أرقم ساقط) (٣).

(وقال الدارقطني ضعيف لا يحتج به، وقال أبو الفتح الأزدي ضعيف منكر الحديث) (٤).

وخلاصة القول في سليمان بن أرقم أنه (متروك) وهذا أقل ما يُستنتج من كلام النقاد فيه!!!!!!

الأنموذج الثاني :

إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري سكن مكة فنسب إليها .

(روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والحسن البصري والحكم بن عتيبة وحماد بن أبي سليمان وأبي الزبير وغيرهم. وروى عنه ابن المبارك والأوزاعي والسفيانان وعلي بن مسهر وأبو معاوية) (٥).

قال البزار:

(١) . الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٨).

(٢) . المجروحين لابن حبان (١ / ٣٢٨).

(٣) . الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٢٢٩).

(٤) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي بالحواشي ط العلمية (١ / ١٠٨).

٥ . تهذيب التهذيب ج ١ ص ٣٣١ (من اسمه إسماعيل).

(إسماعيل بن مسلم لين الحديث) ^١ .

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين:

(إسماعيل بن مسلم المكيّ لَيْسَ بِشَيْءٍ) ^٢ .

وقال علي بن المديني:

(إسماعيل بن مسلم المكي لا يكتب حديثه) ^٣ .

وقال أحمد بن حنبل:

(إسماعيل بن مسلم المكي منكر الحديث) ^٤ .

(وقال البخاري: تركه يحيى . وهو القطان . وأبن مهدي، وتركه ابن المبارك) ^٥ .

(قال يحيى - يعني القطان - وقد سئل عن إسماعيل بن مسلم المكي؟ فقال: لم يزل مختلطاً كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب) ^٦ .

(وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث مخط) ^٧ .

١ . مسند البزار ج ١١ ص ١٦١ .

٢ . تاريخ يحيى بن معين (رواية الدارمي) ص ٦٦ .

٣ . تهذيب الكمال للمزي (٣ / ٢٠٢) .

٤ . الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٩٨ (باب إسماعيل) .

٥ . التاريخ الأوسط للبخاري ج ٢ ص ٨٤ .

٦ . الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٩٨ (باب إسماعيل) .

٧ . المصدر السابق ج ٢ ص ١٩٩ .

وقال أبو داود السجستاني: إِسْمَاعِيلُ دُونَ أَشْعَثَ وَأَشْعَثُ ضَعِيفٌ^١ .

يعني: أنه أقل من (ضعيف)!!!!

وقال البزار نفسه في موضع آخر من مسنده:

(إسماعيل بن مسلم ببس بالقوي في الحديث)^٢.

(قال عمرو بن علي: إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ يَحْدُثُ عَنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ: الْأَعْمَشُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَجَمَاعَةٌ، وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ، يَهْمُ فِيهِ، وَكَانَ صَدُوقًا يَكْثُرُ الْغَلَطُ، يَحْدُثُ عَنْهُ مَنْ لَا يَنْظُرُ فِي الرِّجَالِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيُّ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وَاهِي (الْحَدِيثُ) جِدًّا، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَهُوَ بَصْرِيٌّ سَكَنَ مَكَّةَ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ عَنْهُ فَقَالَ: "ضَعِيفٌ"^٣.

(وقال الدار قطني: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ مَتْرُوكٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ)^٤.

وسأل الترمذي البخاري عن حديث رواه إسماعيل بن مسلم فقال البخاري:

(إِنَّمَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَضَعَّفَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمٍ الْمَكِّيَّ جِدًّا)^٥ .

وقال النسائي: (إسماعيل بن مسلم يروي عن الزهري متروك الحديث)^٦.

١ . سؤالات الآجري لأبي داود (ص: ٨٤).

٢ . مسند البزار ج ٣ ص ٢١١

٣ . تهذيب الكمال للمزي (٣ / ٢٠٢).

٤ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ج ١ ص ١١٣ (من اسمه إسماعيل).

٥ . العلل الكبير للترمذي ص (٢٣٧).

٦ . الضعفاء والمتروكون للنسائي ج ١ ص ١٦ (باب إسماعيل).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة أصله من البصرة سكن مكة، وليس هو إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل ذلك ثقة، وهذا ضعيف الثقة يقال له العبدى، وأما هذا فكان من فصحاء الناس، يروى عن الحسن والزهرى روى عنه ابن المبارك ووكيع، وقد ضعفه ابن المبارك: وتركه يحيى القطان) وابن مهدي^(١).

وخلاصة القول في إسماعيل بن مسلم المكي: أنه (متروك)، والجرح فيه أكبر من يُقال فيه (لين الحديث)!!!

الأنموذج الثالث:

إبراهيم بن يزيد الأموى الخوزى ، أبو إسماعيل المكى ، مولى عمر بن عبد العزيز

(روى عن طاوس وعطاء وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر، وروى عنه عبد الرزاق ووكيع ومعتمر بن سليمان ومروان بن معاوية)^(٢).

قال البزار:

(إبراهيم بن يزيد لين الحديث)^(٣).

١ . المجروحين ج ١ ص ١٢٠ .

٢ . تهذيب التهذيب (١ / ١٨٠).

٣ . مسند البزار (١٢ / ٢٤٦).

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل:

(إبراهيم الخوزي متروك الحديث)^(١).

وقال يحيى بن معين:

(إبراهيم بن يزيد المكي، هو إبراهيم بن يزيد الخوزي، وليس بثقة)^(٢).

وقال البخاري: (إبراهيم بن يزيد، أبو إسماعيل الخوزي، مكي سكتوا عنه)^(٣).

وقال أبو حاتم الرازي:

(إبراهيم بن يزيد الخوزي ضعيف الحديث منكر الحديث)^(٤).

وقال أبو زرعة: (إبراهيم الخوزي منكر الحديث سكن مكة وهو ضعيف

الحديث)^(٥).

وقال أبو زرعة الرازي مرة أخرى: (إبراهيم بن يزيد، ثم قال: "يقال له

الخوزي"، قال: "ضعيف الحديث")^(٦).

وقال النسائي: (إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث مكي كان كان ينزل

شعب الخوز)^(٧).

(١) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١٤٦).

(٢) . تاريخ ابن معين ط الفاروق (١ / ١٢٩).

(٣) . التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ص ٣٣٦.

(٤) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١٤٧).

(٥) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٦) . الضعفاء أبي زرعة الرازي ج ٢ ص ٥٤٤.

(٧) . الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٢).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(روى عن عمر بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهاما غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها وكان أحمد بن حنبل رحمه الله سيء الرأي فيه)^(١).

وقال الدار قطني وهو يتكلم عن حديث رواه إبراهيم بن يزيد:

(ورواه إبراهيم بن يزيد الخوزي وإبراهيم متروك)^(٢).

وقال الدار قطني مرة أخرى: (إبراهيم بن يزيد الخوزي، أبو إسماعيل، مكي، سكن شعب الخوز منكر الحديث)^(٣).

وخلاصة القول في أبي إسماعيل المكي أنه (متروك الحديث)، وهذا جل كلام النقاد فيه . والله أعلم . .

الأنموذج الرابع:

سَوَّارُ بْنُ مُضْعَبِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيُّ الضَّرِيرُ.

روى عن: عطية العوفي، وعمرو بن مرة، وزيد بن علي، وأبي إسحاق السبيعي، ومطرف بن طريف، وكليب بن وائل، وغيرهم^(٤)

وعنه: أبو نوح فراد، وشبابة، وأبو الجهم الباهلي، وسويد بن سعيد.

(١) . المجروحين لابن حبان (١ / ١٠٠).

(٢) . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٢ / ٣٠٨).

(٣) . الضعفاء والمتروكون للدارقطني ط الفاروق (ص: ٧٠).

(٤) . تاريخ الإسلام للذهبي ج ٤ ص ٦٣٦.

قال البزار:

(سوار بن مصعب: وهو لين الحديث)^(١).

وإليك كلام العلماء فيه:

(قال أحمد بن حنبل: سوار بن مصعب الأعور متروك الحديث،

و سئل يحيى بن معين عن سوار بن مصعب، فقال: هو سوار الأعمى المؤذن كوفي، ضعيف ليس بشيء.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: متروك الحديث، لا يكتب حديثه ذاهب الحديث)^(٢)

(وقال البخاري: سوار بن مصعب الهمداني، سمع كليب بن وائل، يعد في الكوفيين، منكر الحديث)^(٣).

(وقال أحمد ويحيى والنسائي والدارقطني: متروك الحديث

وقال يحيى بن معين مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بشيء
وقال أبو داود ليس بثقة)^(٤).

(وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها)^(٥).

(١). مسند البزار = البحر الزخار (٢ / ١٩٢).

(٢). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٧٢).

(٣). الضعفاء الصغير للبخاري تحقيق أبي العينين (ص: ٧٢)

(٤). الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢ / ٣١).

(٥). المجروحين لابن حبان ط الوعي مضاف لخدمة التراجم (١ / ٣٥٦).

وخلاصة القول في سؤار بن مصعب أنه (متروك) لا يُحتج بمثله أبداً .
والله أعلم ..

الأنموذج الخامس:

صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله ، الطلحي الكوفي .
روى، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ معاوية بن إسحاق والصلت بن دينار أبي شعيب
المجنون، وعنه: زيد بن الحباب، وأبو توبة الربيع بن نافع^(١).
قال البزار:

(صالح بن موسى لين الحديث)^(٢).

وإليك كلام العلماء:

قال البخاري: (صالح بن موسى: من ولد طلحة بن عبيد الله، منكر
الحديث)^(٣).

قال عنه ابن حبان: (كَانَ يَرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ حَتَّى
يَشْهَدُ الْمَسْتَمِعَ لَهَا أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ أَوْ مَقْلُوبَةٌ وَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ)^(٤).

(قال يحيى بن معين: صالح الطلحي حديثه ليس بشيءٍ، قال السعدي صالح
بن موسى ضعيف الحديث).

(١) . تهذيب التهذيب (٤ / ٤٠٤)

(٢) . مسند البزار (٣ / ٢٤٦) .

(٣) . الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: ٧٥).

(٤) . المجروحين لابن حبان ط الوعي (١ / ٣٦٩).

حولية كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

(وقال النَّسَائِيُّ: صالح بن موسى الطلحي متروك الحديث.)^(١).

(وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن صالح بن موسى الطلحي؟

فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، كثير المناكير عن الثقات، قلت: يكتب حديثه؟ قال: ليس يعجبني حديثه)^(٢).

وخلاصة القول في صالح بن موسى أنه (متروك) .

الأنموذج السادس:

محمد بن سالم الهمداني ، أبو سهل الكوفي ،

روى عن عطاء والشعبي وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه الثوري والحسن بن صالح، ويزيد بن هارون^(٣).

قال البزار:

(محمد بن سالم هذا لين الحديث)^(٤).

أقوال العلماء فيه:

(قال أحمد بن حنبل: محمد بن سالم أبو سهل شبه المتروك، و قال يحيى القطان : وأما محمد بن سالم فليس بشيء)^(٥) .

(١) . الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ١٠٥) .

(٢) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٤١٥) .

(٣) . تهذيب التهذيب (٩ / ١٧٦) .

(٤) . مسند البزار (٥ / ٣٢٥) .

(٥) . الكامل في الضعفاء: (٧ / ٣٤٠) .

(وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن محمد بن سالم)^(١).

(وقال يحيى بن معين: محمد بن سالم ضعيف)^(٢).

(وقال الحافظ ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث منكورة: ولمحمد بن سالم غير ما ذكرت من الحديث ، وله كتاب فرائض ينسب إليه من تصنيفه والضعف على روايته بيّن)^(٣).

(وقال الدارقطني : محمد بن سالم متروك الحديث)^(٤).

(وقال محمد بن سعد : كان ضعيفا كثير الحديث)^(٥).

(وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن سالم فقال : ضعيف الحديث منكر الحديث مثل عبيدة الضبي وأضعف شبه المتروك)^(٦).

(وقال البخاري : يتكلمون فيه ، كان ابن المبارك ينهى عنه، وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : غير ثقة)^(٧).

(١) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ٢٧٢).

(٢) . الكامل في الضعفاء: (٧ / ٣٤٠) .

(٣) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة .

(٤) . تهذيب التهذيب: (٣ / ٥٦٧).

(٥) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ٢٧٢).

(٧) . تهذيب الكمال: (٢٥ / ٢٣٨) .

والخلاصة في محمد بن سالم أنه (متروك) لا يحتج به ولا بحديثه . والله أعلم . .

الأنموذج السابع:

الصلت بن دينار الأزدي الهنائي ، أبو شعيب البصري ، المعروف بالمجنون روى عن الحسن ومحمد وأنس ابني سيرين ، وروى وعنه وكيع وصالح بن موسى الطلحي وجعفر بن سليمان الضبعي^(١).

قال البزار:

(الصلت لين الحديث بصري)^(٢).

أقوال العلماء فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب العلل:

(سألت أبي عن الصلت بن دينار؟

فقال ترك الناس حديثه، متروك، ونهاني أن أكتب عن الصلت بن دينار شيئاً من الحديث)^(٣).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ أَبُو شُعَيْبٍ مِمَّنْ يَشْتَمُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَبْغِضُ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَيُنَالُ مِنْهُ وَمَنْ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى كَثْرَةِ الْمَنَاقِيرِ فِي رِوَايَتِهِ

(١) . تهذيب التهذيب (٤ / ٤٣٤) .

(٢) . (مسند البزار ٦ / ٣٢٨).

(٣) . العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٣١٠).

تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين... وقال الدارمي قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ:
الصَّلْتُ بِنِ دِينَارٍ فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ^(١).

وقال ابن عدي بعد أن ذكر عددا من مناكيره: (وللصلت بن دينار غير ما
ذكرت وليس حديثه بالكثير وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الناس عليه)^(٢).

(وقال عمرو بن علي: كثير الغلط متروك الحديث كان يحيى وعبد الرحمن
لا يحدثان عنه، وقال البخاري في التاريخ لا يحتج بحديثه، وقال الجوزجاني:
ليس بقوي، وقال ابن سعد: ضعيف ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم:
متروك الحديث، وقال علي بن الجنيد: متروك)^(٣).

والخلاصة في الصلت أنه (متروك) وهذا أقل ما يوسم به مثله . والله
أعلم.

الأنموذج الثامن:

ناصر بن عبد الله ، و يقال : ابن عبد الرحمن ، التميمي المعروف
بالمحلمى ، أبو عبد الله الكوفي الحائك.

روى عن سماك بن حرب وأبي إسحاق السبيعي ويحيى بن أبي كثير وعطاء
بن السائب وروى عنه أبو حنيفة وهو من أقرانه وإسماعيل بن عمر والجلبي
ويحيى بن يعلى الأسلمي^(٤).

(١) . المجروحين لابن حبان (١ / ٣٧٥).

(٢) . الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ١٢٨).

(٣) . تهذيب التهذيب (٤ / ٤٣٤) .

(٤) . تهذيب التهذيب (١٠ / ٤٠١).

قال البزار:

(ناصح أبو عبد الله، وهو لين الحديث)^(١).

قال البخاري في تاريخه الكبير:

(ناصح بن عبد الله، كان يسكن في بني محلم، عن سماك، قاله عبد العزيز

بن الخطاب. يعد في الكوفيين، منكر الحديث)^(٢).

(وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث)^(٣).

وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين:

(ناصح بن عبد الله ضعيف كوفي)^(٤).

(وقال يحيى بن معين: ليس بثقة وقال مرة ليس بشيء، وقال عمرو بن علي

متروك الحديث)^(٥).

وقال ابن حبان:

(يروى عن الثقات ما ليس بشبه حديث الأثبات وينفرد بالمناكير عن ثقات

مشاهير غلب عليه الصلاح فكان يأتي بالشيء على التوهّم فلما فحش ذلك

منه استحق ترك حديثه)^(٦).

(١). مسند البزار (١٠ / ١٨٩).

(٢). التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١٢٢).

(٣). الجرح والتعديل (٨ / ٥٠٢ / ٥٠٣).

(٤). الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٠).

(٥). الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣ / ١٥٥).

(٦). المجروحين لابن حبان (٣ / ٥٤).

وخلاصة القول في ناصح بن عبد الله أنه (متروك) لا يرقى . والله أعلم .
إلى أفضل من ذلك .

الأنموذج التاسع:

إبراهيم بن عثمان بن خواستی العبسی مولاهم ، أبو شيبه الكوفي جد أبي بكر بن أبي شيبه .

روى عن خاله الحكم بن عتيبة وأبي إسحاق السبيعي والأعمش وغيرهم .
وروى عنه شعبة وجريير بن عبد الحميد وشبابه والوليد بن مسلم^(١) .

قال البزار :

(إبراهيم بن عثمان لين الحديث)^(٢) .

أقوال العلماء فيه :

(قال يحيى بن معين : إبراهيم بن عثمان أبو شيبه الكوفي ضعيف)^(٣) .

(وقال البخاري : إبراهيم بن عثمان واسطي ، أبو شيبه ، ذاهب الحديث)^(٤) .

وقال أبو داود السجستاني :

(إبراهيم بن عثمان أبو شيبه القاضي ، ضعيف الحديث)^(٥) .

(١) . تهذيب التهذيب (١ / ١٤٤)

(٢) . مسند البزار (١١ / ١٦٣) .

(٣) . الضعفاء الكبير للعقيلي (١ / ٥٩) .

(٤) . علل الترمذي الكبير ط عالم الكتب (ص : ٣٩٢) .

(٥) . سؤالات الآجري لأبي داود (٢ / ٢٨٥) .

وقال النسائي:

(إبراهيم بن عثمان أبو شيبه: متروك الحديث كوفي)^(١).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الْحَكْمِ جَاءَ بِأَشْيَاءَ مَعْضَلَةٌ وَكَانَ مِمَّا كَثُرَ وَهْمُهُ وَفَحَشَ خَطْوُهُ حَتَّى خَرَجَ عَنِ حَدِّ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ وَتَرَكَهَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ)^(٢).

وقال ابن عدي بعد أن ذكر عددا من مروياته المنكرة:

(ولأبي شيبه أحاديث غير صالحة غير ما ذكرت عن الحكم وعن غيره، وهو ضعيف على ما بينته)^(٣).

(وقال ابن المبارك: ارم به، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: منكر الحديث قريب من الحسن بن عمارة والحسن متروك الحديث، وقال النسائي وأبو الفتح الأزدي: هو متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي تركوا حديثه، وقال السعدي: ساقط)^(٤).

والخلاصة في أبي شيبه إبراهيم بن عثمان أنه (متروك) لا يرقى لأن يُرمى باللين فقط. والله أعلم . .

الأنموذج العاشر:

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة : عبد الرحمن بن الأسود القرشي .

(١) . الضعفاء والمتروكين للنسائي ط المعرفة (ص: ١٤٧).

(٢) . المجروحين لابن حبان (١ / ١٠٤).

(٣) . الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٣٩٢).

(٤) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ط العلمية (١ / ٤١).

روى عن أبي الزناد وعمرو بن شعيب والزهري وغيرهم، وروى عنه الليث بن سعد وابن لهيعة والوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش^(١)

قال البزار:

(إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو لين الحديث)^(٢).

أقوال العلماء فيه:

(قال أحمد بن حنبل: لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وقال عمرو بن علي الصيرفي: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث، وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث وقال ابن أبي حاتم أيضا سمعت أبا زرعة يقول: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث متروك الحديث)^(٣).

وقال يحيى بن معين: (إسحاق بن أبي فروة كذاب)^(٤).

وقال مرة أخرى: (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، كنيته أبو سليمان، ليس بثقة، ولا يكتب حديثه)^(٥).

(وقال البخاري: تركوه)^(٦).

(١). تهذيب التهذيب ط الفكر (١/ ٢١٠).

(٢). مسند البزار (١٢/ ٢٠٥).

(٣). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٧).

(٤). المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٥). الضعفاء الكبير للعقيلي ت السرساوي (١/ ٣٠٦).

(٦). التاريخ الكبير (١/ ٣٩٦).

وقال النسائي: (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث)^(١).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ يَلْبَسُ الْقَبْلَ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَامِيلَ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُنْهِي عَنْ حَدِيثِهِ)^(٢).

وقال الحافظ ابن عدي بعد أن روى عددا من الأحاديث المنكرة :

(وإسحاق بن أبي فروة هذا ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت فلا يتابعه أحد على أسانيده، ولا على متونه وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو يبين في الضعفاء)^(٣).

(وقال علي: هو منكر الحديث، وقال الفلاس والنسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: متروك الحديث)^(٤).

وخلاصة القول في ابن أبي فروة أنه مشهور بأنه (متروك) ربما يصل لأن يُرمى بالضعف والكذب . والله أعلم . .

(١) . الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٩).

(٢) . المجروحون لابن حبان (١ / ١٣١) .

(٣) . الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٥٣٥).

(٤) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ط العلمية (١ / ١٠٢)

الفصل الرابع

من وسمهم باللين وهم شديداً الضعف

ذكرت في هذا الفصل من أطلق عليه البزار (لين الحديث) والضعف فيه شديد.

نعم قد لا يصل ضعفهم إلى درجة الكذب والوضع والترك، لكن الكلام فيهم شديد.

لذا كان لزاماً أن يتصفوا بما يتوافق ويتفق مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، ولا يُتساهل في توصيفهم فيرموا باللين!!!!!!

ومن هؤلاء:

الأنموذج الأول: محمد بن نَكْوَان الأَزْدِي الطَّاحِي، ويُقال: الجَهْضَمِي مولاهم البصري.

رَوَى عَنْ: ثابت البناني، وَالْحَسَن البصري وشهر بن حوشب ومنصور بن المعتمر وجماعة.

روى عنه شعبة حديثاً واحداً وابنه يحيى بن محمد، وابن إسحاق^(١)

قال البزار :

(محمد بن نكوان هذا لين الحديث)^(٢).

قال البخاري في التاريخ:

(١). تهذيب التهذيب (٩ / ١٥٦).

(٢). (مسند البزار (٤ / ٣٠٣).

(مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ مَوْلَى الْجَهَاضِمِ الْبَصْرِيِّ خَالَ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مُنْكَرِ الْحَدِيثِ)^(١).

وقال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل:

(محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد منكر الحديث ضعيف الحديث كثير الخطأ)^(٢).

وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين:

(مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ يَرْوِي عَنْ مَنْصُورٍ مُنْكَرِ الْحَدِيثِ)^(٣).

قال ابن حبان في المجروحين:

(يروى عن الثقات المناكير والمعضلات عن المشاهير، على قلة روايته، حتى سقط عن الاحتجاج به)^(٤).

وقال ابن عدي في الكامل:

(محمد بن ذكوان: منكر الحديث إلى أن قال: عامة ما يرويه أفرادات وغرائب ومع ضعفه يكتب حديثه)^(٥).

(وقال الساجي: عنده مناكير)^(٦).

(١) . التاريخ الأوسط (٢ / ٥١).

(٢) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٢٥١).

(٣) . الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٥).

(٤) . المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٧١).

(٥) . الكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ٤١٩).

(٦) . تهذيب التهذيب ٩ / ١٥٦.

(وقال الدارقطني : ضعيف) (١) .

وخلاصة القول في محمد بن زكوان أنه (منكر الحديث لكثرة وهمه وسوء حفظه).

الأنموذج الثاني:

الرَّبِيعُ بن بَدْر بن عمرو بن جَرَاد التَّمِيمِي المعروف بِعُلَيْلَةَ

روى عن أبيه وسعيد الجريسي وسليمان الأعمش وأبي الأشهب العطاردي، وروى

قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر وإسحاق بن أبي إسرائيل وهشام بن عمار ولوين (٢).

علل الحديث لابن أبي حاتم (٣ / ١٣٩)

قال البزار: (الربيع لين الحديث) (٣).

أقوال العلماء فيه :

(قال أحمد بن حنبل: الربيع بن بدر لا يسوى حديثه شيئاً) (٤).

(قال يحيى بن معين: الربيع بن بدر لئس بشيء) (٥).

(١) . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣ ص ٥٧.

(٢) . تهذيب التهذيب (٣ / ٢٣٩).

(٣) . مسند البزار ج ١٤ ص ٨٦.

(٤) . مسائل أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ (ص: ٤٩٣).

(٥) . تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٨٦).

وقال مرة أخرى: الربيع بن بدر ليس بثقة^(١).

قال أبو حاتم الرازي: الربيع بن بدر لا يشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحديث ذاهب الحديث^(٢).

وقال البخاري: ربيع بن بدر، ويقال له: عُليّة، السعدي، التميمي، البصري. ضعفه قتيبة^(٣).

قلت: ومما يؤكد ضعفه أن قتيبة بن سعيد أحد تلاميذه وهو من أعرف الناس به.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الربيع بن بدر؟ فقال: "ضعيف الحديث"^(٤).

وسأله عنه مرة أخرى فقال: الربيع بن بدر "لا يكتب حديثه"^(٥). وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ مِمَّنْ يَلْقَبُ الْأَسَانِيدَ وَيُرْوَى عَنِ الثِّقَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ وَعَنِ الضُّعَفَاءِ الْمَوْضُوعَاتِ)^(٦).

(١) . من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ١٠١).

(٢) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٥).

(٣) . التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٢٧٩).

(٤) . سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٥٢).

(٥) . المصدر السابق (ص: ٣٢٩).

(٦) . المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٧).

وقال ابن عدي في الكامل بعد أن روى عنه عددا من أحاديثه التي استنكرت عليه:

(وللربيع بن بدر غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه ورواياته عن يروي عنهم مما لا يتابعه أحد عليه)^(١).

(وقال النسائي والأزدي والدارقطني متروك الحديث)^(٢).

وخلاصة القول في الربيع بن بدر (غُليلة) أنه (ضعيف الحديث جدا).

الأنموذج الثالث:

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

روى عن عميه إسحاق وموسى ابني طلحة وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وابنه معاوية بن عبد الله، وروى عنه زهير بن معاوية وسليمان بن بلال وإسماعيل بن أبي أويس^(٣).

قال البزار:

(إسحاق بن يحيى لين الحديث)^(٤).

(١) . الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ٣٧).

(٢) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١ / ٢٧٩).

(٣) . تهذيب التهذيب (١ / ٢٥٤).

(٤) . مسند البزار (١ / ١٨٦).

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل:

(إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ: هذا شيخ، متروك الحديث)(^(١)).

(وقال مرة أخرى: إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ)(^(٢)).

وقال في الثالثة: (إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، أَخُو طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، منكر الحديث، ليس بشيء)(^(٣)).

وقال يحيى بن معين: (إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ضَعِيفٌ)(^(٤)).

وقال مرة أخرى: (ليس بشيء)(^(٥)).

(وسأل محمد بن عثمان بن أبي شيبة علي بن المديني عن إسحاق بن يحيى؟

فقال: كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِشَيْءٍ)(^(٦)).

(وقال علي بن المديني، قال: سألت يحيى بن سعيد عن إسحاق بن يحيى بن طلحة؟ قال: ذلك شبه لا شيء)(^(٧)).

(١) . العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله بالحواشي ط الفاروق (٢ / ١٦٠).

(٢) . المصدر السابق(ص: ٩٦).

(٣) . مسائل أحمد رواية ابنه صالح بالحواشي ط الفاروق (ص: ٣٠٢).

(٤) . تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ١٧١).

(٥) . المصدر السابق ج ٣ ص ٢٢٠.

(٦) . سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٤٢).

(٧) . الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٥٤١).

وقال عمرو بن علي: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله متروك الحديث منكر الحديث^(١).

وقال البخاري: (يتكلمون في حفظه)^(٢).

وقال أبو حاتم الرازي:

(إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف الحديث ليس بقوي ولا يمكننا أن نعتبر حديثه، وأخوه طلحة بن يحيى أقوى حديثاً منه ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه)^(٣).

وقال أبو زرعة الرازي: (إسحاق ابن يحيى بن طلحة واهي الحديث)^(٤).

وقال أبو داود السجستاني: (إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف)^(٥).

وقال النسائي:

(إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله مدني متروك الحديث)^(٦).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ سِيءَ الْفَهْمِ يَخْطِئُ وَلَا يَعْلَمُ وَيُرْوَى وَلَا يَفْهَمُ)^(٧).

(١) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٢) . التاريخ الكبير (١ / ٤٠٦).

(٣) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٢٣٧).

(٤) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٥) . سؤالات الأجرى لأبي داود بالحواشي ط الفاروق (ص: ٧٥).

(٦) . الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٨).

(٧) . المجروحين لابن حبان (١ / ١٣٣).

ومما سبق من كلام العلماء يتبين لي أنه ضعيف بلا شك، وضعفه شديد لكن قد لا يصل إلى درجة الكذب والوضع، وإن قارب إلى الترك، أما أن يوصف باللين فهذا تساهل . والله أعلم . .

الأنموذج الرابع:

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

روى عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وعلي بن بزيمة والزهري، وروى عنه ابنه حسين والوليد بن مسلم وأبو أسامة وحسين الجعفي وغيرهم^(١).

قال البزار:

(عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لين الحديث)^(٢).

(سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال : هو السلمي متروك الحديث ، حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه فقال : " انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر السلمي " ، وكلما جاء عن أبي أسامة " حدثنا عبد الرحمن بن يزيد " فهو ابن تميم)^(٣).

(وقال أبو زرعة: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف)^(٤).

(١) . تهذيب التهذيب ط الفكر (٦ / ٢٦٤) .

(٢) . مسند البزار (٨ / ٤١٢) .

(٣) . سؤالات الأجرى لأبي داود ص ٢٤٢ .

(٤) . الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢ / ٤٦٤) .

وخلاصة القول في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم أنه (ضعيف الحديث جدا) لا يُحتج به . والله أعلم . .

الأنموذج الخامس:

بَحْرُ بن كُنَيْز البَاهِلِي ، أبو الفضل البصري المعروف بالسَّقَاء ، و هو جد عمرو بن علي الفلاس .

روى عن الحسن البصري وعبد العزيز بن أبي بكرة وعثمان بن ساج وعمرو بن دينار، وروى عنه الثوري وكناه ولم يسمه وابن عيينة ويزيد بن هارون^(١).

قال البزار:

(وبحر بن كنيذ هو جد عمرو بن علي وهو لين الحديث)^(٢).
أقوال العلماء فيه:

قال البخاري في تاريخه الكبير:

(بحير بن كنيذ البصري: ليس عندهم بالقوي)^(٣).

وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين:

(بحر بن كنيذ السقا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ بَصْرِي)^(٤).

(وقال علي بن الجنيد والدارقطني: متروك)^(٥).

(١) . تهذيب التهذيب (١ / ٤١٩) .

(٢) . مسند البزار (٩ / ١٣٢) .

(٣) . التاريخ الكبير بحواشي أبي المعاطي النوري (٢ / ١٢٨) .

(٤) . الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٤) .

(٥) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي بالحواشي ط العلمية (١ / ١٣٥) .

(قال يحيى بن معين: بحر السقاء لا يكتب حديثه، وسئل أبي عن بحر بن كنيذ السقاء؟ فقال: ضعيف)(^١).

وقال البزار نفسه:

(بحر بن كنيذ لم يكن بالقوي)(^٢).

وقال ابن حبان:

(كَانَ مِمَّنْ فَحَشَ خَطْوَهُ وَكَثُرَ وَهْمُهُ حَتَّى اسْتَحَقَّ التَّرْكَ وَكَانَ النَّوْرِي إِذَا رَوَى عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ حَتَّى لَا يَعْرِفُ)(^٣).

قال ابن عدي في الكامل بعد أن ذكر له أحاديث منكرة:

(قال الشيخ: ولبحر السقاء غير ما ذكرت من الحديث وكل رواياته مضطربة ويخالف الناس في أسانيدھا ومتونها والضعف على حديثه بين)(^٤).

وخلاصة القول فيه أنه (ضعيف الحديث جدا) وضعفه لا يُحتمل . والله أعلم . .

الأنموذج السادس:

حصين بن عمر الأحمسي ، أبو عمر ، و يقال أبو عمران ، الكوفي.

(١) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٤١٨) .

(٢) . مسند البزار (٩ / ٦٣) .

(٣) . المجروحين لابن حبان (١ / ١٩٢) .

(٤) . الكامل في ضعفاء الرجال (٢ / ٢٣٥) .

روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وأبي الزبير ومخارق بن عبد الله، وروى عنه الحسن بن أيوب الخثعمي وعبد الله بن عبد الله بن الأسود وعثمان بن زفر^(١).

قال البزار:

(حصين بن عمر لين الحديث وقد روى عنه أهل العلم واحتملوه على ما فيه)^(٢).

أقوال العلماء فيه:

(قال الدوري: سمعت يحيى بن معين، قال: حصين بن عمر، ليس بشيء)^(٣).

(قال أبو زرعة الرازي: حصين بن عمر، منكر الحديث)^(٤).

(وقال البخاري: حصين بن عمر أبو عمر الأحمسي عن مخارق وإسماعيل ابن أبي خالد، كوفي، منكر الحديث ضعفه أحمد)^(٥).

(١). تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٥).

(٢). مسند البزار (٩/ ١٨٩).

(٣). تاريخ ابن معين - رواية الدوري ط الفاروق مع مستدرك مما ليس في المخطوط مجمع (٣/ ٥٠).

(٤). سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ط الفاروق (ص: ٢٢٩). الجرح والتعديل (٣/ ١٩٤).

(٥). التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٠).

وقال أبو حاتم الرازي متروك الحديث وقال يعقوب بن أبي شيبة ضعيف جدا^(١).

وقال النسائي: حصين بن عمر كوفي ضعيف^(٢).

وقال عنه البزار نفسه:

حصين بن عمر قد حدث بأحاديث، لم يتابع عليها^(٣).

وقال ابن حبان في المجروحين: (يُرْوَى الموضوعات عَنِ الأَثْبَاتِ)^(٤).

وخلاصة القول في حصين بن عمر أنه (ضعيف الحديث جدا) ضعفه واضح وظاهر، ووسمه باللين فيه تساهل . والله أعلم . .

الأنموذج السابع:

مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي ثم الجزري القرقساني ، مولى بني أمية.

(روى عن صفوان بن عمرو وعبيد الله بن عمرو وابن جريج والأوزاعي وعبد العزيز بن أبي رواد وأبي بكر بن أبي مريم وغيرهم وروى عنه بقية وعبد المجيد بن رواد وعبد الصمد بن عبد بن الوارث والوليد بن مسلم)^(٥)

(١) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي بالحواشي ط العلمية (١ / ٢١٩).

(٢) . الضعفاء والمتروكين للنسائي ط الكتب الثقافية (ص: ٨٢).

(٣) . مسند البزار (١ / ١٢٧).

(٤) . المجروحين لابن حبان (١ / ٢٧٠).

(٥) . تهذيب التهذيب ط الفكر (١٠ / ٨٤).

قال البزار:

(مروان بن سالم لين الحديث)^(١).

أقوال العلماء فيه:

(قال يحيى بن معين: مروان بن سالم ليس بثقة)^(٢).

(وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: مروان بن سالم ليس بثقة)^(٣).

وقال البخاري:

(مروان بن سالم: عن عبد الملك بن أبي سليمان، وأبي بكر بن أبي مریم، وصفوان ابن عمرو، وروى عنه عبد المجيد بن عبد العزيز: منكر الحديث)^(٤).

وقال النسائي:

(مروان بن سالم متروك الحديث)^(٥).

(وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عن مروان بن سالم؟

فقال: منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ليس له حديث قائم، قلت يترك حديثه؟ قال: لا، بل يكتب حديثه)^(٦).

(١). مسند البزار (١١ / ٣٤٤).

(٢). تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٥٥).

(٣). العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ج ٣ ص ٢٧.

(٤). التاريخ الكبير (٧ / ٣٧٣).

(٥). الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٩٦).

(٦). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٢٧٥).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(كَانَ مِمَّنْ يَرْوِي الْمَنَاقِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ وَيَأْتِي عَنِ النَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الْأَثْبَاتِ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ بَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِأَخْبَارِهِ)^(١).

وقال العقيلي: (مروان بن سالم الجزري عن عبد الملك بن أبي سليمان، والأعمش، وغيرهما، أحاديثه مناكير)^(٢).

(وقال الدارقطني: متروك الحديث... وقال الساجي: كذاب، يضع الحديث، وقال البغوي: منكر الحديث، لا يحتج بروايته، ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة، وقال أبو نعيم: منكر الحديث)^(٣).

وخلاصة القول في مروان أنه (ضعيف الحديث جدا)، بل قد يصل إلى درجة المتروكين. والله أعلم..

الأنموذج الثامن:

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي الجدعاني المليكي المدني (والد أبي غرارة).

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَنْهُ: إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ (ت)، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَرُوحُ بْنُ عُبَادَةَ^(٤).

(١). المجروحين لابن حبان (٣/ ١٣).

(٢). الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٠٤).

(٣). تهذيب التهذيب ط الفكر (١٠/ ٨٤).

(٤). تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٥٥٣. ٥٥٤.

قال البزار:

(عبد الرحمن بن أبي بكر هذا لين الحديث)^(١).

أقوال العلماء فيه:

(قال يحيى بن معين: عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي ضعيف)^(٢).

(وقال مرة أخرى: ضعيف الحديث)^(٣).

(وقال أحمد بن حنبل: عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي منكر الحديث)^(٤).

(وقال البخاري: عبد الرحمن بن أبي مليكة القرشي منكر الحديث)^(٥).

(وقال مرة أخرى: عبد الرحمن بن عبد الله المليكي القرشي التيمي لا يتابع في حديثه)^(٦).

(وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي الحديث)^(٧).

(وقال النسائي: عبد الرحمن بن أبي بكر متروك الحديث)^(٨).

(١). مسند البزار (٣ / ٣٠٥).

(٢). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٢١٧).

(٣). الكامل في الضعفاء: (٥ / ٤٨١).

(٤). المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٥). الكامل في الضعفاء: (٥ / ٤٨١).

(٦). التلخيص الأوسط للبخاري ج ٢ ص ٤٤.

(٧). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٢١٧).

(٨). الكامل في الضعفاء: (٥ / ٤٨١).

وخلاصة القول في عبد الرحمن بن أبي مليكة أنه (ضعيف جدا)،
والضعف فيه شديد ولا يُحتمل.

الأنموذج التاسع:

حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ

رَوَى عَنْ: وَوَلَدِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ وَهُمَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَرَوَى عَنْهُ:
الدَّرَاوَزِيُّ، وَمُسْلِمُ الرَّزَّيُّ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١).

قال البزار: (حرام بن عثمان لين الحديث)^(٢).

أقوال العلماء فيه:

(قال بشر بن عمر ، سألت مالك بن أنس عن حرام بن عثمان؟

فقال : ليس بثقة)^(٣) .

قَالَ الشَّافِعِيُّ: (الرِّوَايَةُ عَنْ حَرَامِ حَرَامٌ. وَقَالَ مَرَّةً: كُلُّ حَدِيثٍ عَنْ حَرَامٍ
حَرَامٌ)^(٤).

(وقال أحمد بن حنبل: حرام بن عثمان مديني لا يروى حديثه)^(٥).

(١) . الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٢) . مسند البزار (٤ / ١١٧) .

(٣) . الكامل في الضعفاء: (٣ / ٣٧٩) .

(٤) . راجع/ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٨٢ . الكامل في الضعفاء: (٣ / ٣٧٩) .

(٥) . الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٨٢ .

(وقال يحيى بن معين: حرام بن عثمان ليس بثقة، وقال مرة: الرواية عن حرام حرام)^(١) .

(وقال يحيى بن سعيد القطان: حرام بن عثمان منكر الحديث)^(٢) .

(وقال البخاري : حرام بن عثمان الأنصاري السلمي ، عن ابن جابر بن عبد الله منكر الحديث)^(٣) .

(قال أبو زرعة : حرام بن عثمان ضعيف الحديث . وأتى على حديث لحرام بن عثمان فقال : اضربوا عليه ، ولم يقرأه علينا)^(٤) .

(وقال ابن حبان: كان غالبا في التشيع يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل)^(٥) .

وخلاصة القول في حرام أنه (منكر الحديث، ضعيف جدا) . والله أعلم

(١) . الكامل في الضعفاء: (٣ / ٣٧٩) .

(٢) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة .

(٣) . الكامل في الضعفاء: (٣ / ٣٧٩) .

(٤) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٢٨٢) .

(٥) . ميزان الاعتدال (١ / ٤٦٨) .

الفصل الخامس

من وسمهم باللين وضعفهم يُحتمل

من الإنصاف وقد ذكرت الرواة الذين خالف فيهم الإمام البزار أئمة الجرح والتعديل فوسمهم باللين، أن أذكر كذلك من رماهم باللين ووافق فيهم أئمة هذا الشأن . رحمة الله عليهم جميعا . .

فقد وافق الإمام البزار في إطلاقه لفظة (لين الحديث) أئمة الجرح والتعديل في عدد من الرواة.

نعم هم عدد ليسوا بالكثير، لا يتجاوزوا الأربعة رواة، أربعة رواة فقط، وهذا عدد قليل جدا إذا قُورن لمن خالف فيهم الأئمة، إلا أنه أصاب القول فيهم، فكان حقا علينا أن لا نتجاهل أو نتعافل عن ما أصاب فيه.

الأنموذج الأول:

عمرو بن دينار البصرى ، أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير.

(روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وصيفي بن صهيب، وروى عنه سعيد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وخارجة بن مصعب والمعتمر بن سليمان وآخرون)^(١).

قال البزار:

(تفرد به عمرو بن دينار وهو لين الحديث)^(٢).

(١). تهذيب التهذيب (٨ / ٣٠).

(٢). مسند البزار (١ / ٢٤١).

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين:

(عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير لَيْسَ بِشَيْءٍ) (١).

وقال مرة أخرى: (عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير: ذاهب) (٢).

(وقال إسماعيل بن عليّة: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير: ضعيف) (٣).

وقال ابن أبي حاتم الرازي: (سألت أبي عن عمرو بن دينار وكيل آل الزبير؟ فقال: ضعيف الحديث، روى عن سالم بن عبد الله عن أبيه غير حديث منكر، وعامة حديثه منكر).

وقال: سئل أبو زرعة عن عمرو بن دينار وكيل آل الزبير؟

فقال واهى الحديث) (٤).

وقال البخاري: (عمرو بن دينار: فيه نظر) (٥).

(وقال النسائي عمرو بن دينار البصري قهرمان آل الزبير أبو يحيى: ضعيف) (٦).

وقال ابن حبان في المجروحين:

(١) . تاريخ ابن معين (ص: ١٣٧).

(٢) . الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٣٥).

(٣) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٢٣٢).

(٤) . المصدر السابق نفس الرقم والصفحة.

(٥) . التاريخ الكبير (٦ / ٣٢٩).

(٦) . الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٢٣٥).

(كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَنْبَاءِ لَا يَحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى جَهَّةِ التَّعَجُّبِ) (١).

وقال الدار قطني:

(عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: هُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ) (٢).

(وقال النسائي: ليس بثقة، روى عن سالم عن ابن عمر أحاديث منكرة .

وقال في موضع آخر : ضعيف .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، والدار قطني: ضعيف) (٣).

وخلاصة القول في عمرو بن دينار أنه (ضعيف)، وقد يحتمل ما وسمه به البزار من اللين.

الأنموذج الثاني:

عَمْرُو بْنُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ الْجَرِيرِيِّ الْكُوفِيِّ.

(رَوَى عَنْ: زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، وَعَامِرِ الشَّعْبِيِّ، وَجَدَهُ أَبِي زُرْعَةَ ابْنَ عَمْرُو بْنِ جَرِيرِ

وَرَوَى عَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، وَأَبُو أُسَامَةَ حَمَادِ ابْنَ أُسَامَةَ، وَأَبُو قُنَيْبَةَ سَلْمَ بْنَ قُنَيْبَةَ، وَسَهْلُ بْنُ حَمَادِ أَبُو عَتَابِ الدَّلَالِ، وَعَامِرُ بْنُ مَدْرِكِ الْحَارِثِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْغَدَانِيِّ) (٤).

(١) . المجروحين لابن حبان (٢ / ٧١).

(٢) . العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدار قطني (٢ / ٥٠).

(٣) . تهذيب التهذيب (٨ / ٣٠).

(٤) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١ / ٢٣٢).

قال البزار:

(عمرو بن جرير: لين الحديث)^(١).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم الرازي:

(عمرو بن جرير كوفي روى عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه؟ فقال: كان يكذب)^(٢).

قال العقيلي في الضعفاء:

(عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد، عنده مناكير)^(٣).

وقال الدار قطني في العلل وقد ذكر حديثا لعمرو بن جرير:

(رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، وَكَانَ ضَعِيفًا)^(٤).

(وقال الدارقطني مرة أخرى: متروك)^(٥).

وخلاصة القول في عمرو بن جرير أن الضعف فيه ليس بشديد، ويسلم للإمام البزار قوله.

(١). مسند البزار (١/ ٤٦٧).

(٢). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٢٤).

(٣). الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٢٦٤).

(٤). العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٦/ ٢٦٠) مسألة رقم ١١١٧.

(٥). الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ط العلمية (٢/ ٢٢٤).

الأنموذج الثالث:

حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي.
(روى عن ابن جريج وحنظلة بن أبي سفيان والثوري وعنه الحسن بن علي
الطواني وأحمد بن سعيد الدارمي وعبد بن حميد)^١.

قال البزار:

(حماد بن عيسى وهو لين الحديث)^٢.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم الرازي:

(حماد بن عيسى الجهني ضعيف الحديث)^٣.

وقال أبو داود السجستاني:

(حماد بن عيسى: ضعيف، روى أحاديث مناكير)^٤.

(وقال يحيى بن معين: شيخ صالح)^٥.

وقال ابن حبان في المجروحين: (لَا يَجُوزُ الْاِخْتِجَاجُ بِهِ)^٦.

١. تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٨٤.

٢. مسند البزار ج ١ ص ١١٢.

٣. الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٤٥.

٤. سؤالات الآجري ج ١ ص ٣٠٦. تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٨٤.

٥. تهذيب الكمال ج ٧ ص ٢٨١.

٦. المجروحين لابن حبان ج ١ ص ٣٠٩.

وقال الدار قطني:

(حمّاد بن عيسى، غريق الجُحفة ضعيف)^(١).

(وقال الحاكم: يروي عن ابن جريج وجعفر الصادق أحاديث موضوعة)^(٢).

وقال ابن حجر في التقريب:

(حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي نزيل البصرة ضعيف من التاسعة غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين)^(٣).

وخلاصة القول في حماد بن عيسى أنه (ضعيف) وقد أصاب الإمام البزار . رحمه الله . إلى حد ما في وسمه بـلين الحديث، أما عن روايته للأحاديث الموضوعة كما ذكر الحاكم . رحمه الله . فـلعلّ البلية من غيره ممن روى عنه، وليست منه . والله أعلم . .

الأنموذج الرابع:

عكرمة بن إبراهيم أبو عبد الله الأزدي القاضي .

(روى عن: عاصم، وعبد الملك بن عمير، وإدريس بن يزيد.

روى عنه: عمرو بن الربيع بن طارق، والنفيلي، وهشام بن عبيد الله)^(٤).

١ . موسوعة أقوال الدار قطني ج ١١ ص ٢٨٤ .

٢ . تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٨٤ .

٣ . تقريب التهذيب ص ٢٦٩ .

(٤) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ١١)

قال عنه البزار : (عكرمة لين الحديث)(^١).

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: عكرمة بن إبراهيم، بصري ليس بشيء)(^٢).

(وقال النسائي : عكرمة بن إبراهيم ضعيف)(^٣).

(قال ابن حبان: عَكْرَمَةُ بنِ إِبرَاهِيمِ الأَزْدِيِّ كُنِيتهُ أَبُو عبد الله من أهل الموصل
كَانَ عَلَى قِضَاءِ الرِّيِّ...كَانَ مِمَّنْ يَقلِبُ الأَخْبَارَ وَيَرْفَعُ المَراسِيلَ لَا يَجوز
الإختِجَاجُ بِهِ)(^٤).

(قال العقيلي: يُخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ، وَفِي حِفْظِهِ اضْطِرَابٌ)(^٥).

(وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى : يكنى أبا عبد الله وهو بصري سكن
الموصل وولي قضاء الري ، وليس بالقوي عندهم)(^٦).

(وقال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث)(^٧).

(وقال عمرو بن علي الفلاس: ضَعِيفٌ مُنْكَرُ الحَدِيثِ)(^٨).

(١) . مسند البزار (٣ / ٣٤٤).

(٢) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ١١).

(٣) . الكامل في الضعفاء: (٦ / ٤٨٧).

(٤) . المجروحين لابن حبان ط الوعي (٢ / ١٨٨).

(٥) . الضعفاء الكبير للعقيلي ط العلمية (٣ / ٣٧٧).

(٦) . تسجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: (٢ / ٢١).

(٧) . لسان الميزان لابن حجر: (٥ / ٤٦٠).

(٨) . الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢ / ١٨٥).

وخلاصة القول في عكرمة بن إبراهيم الأزدي أنه ضعيف، ويحتمل الكلام فيه أن يوصف بلين الحديث، فقد يسلم للإمام البزار قوله هنا . والله أعلم.

خاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وبعد: فقد عرفنا من خلال هذا البحث أن بعض ألفاظ الجرح والتعديل قد تختلف من إمام لآخر، فالذي يقصده إمام من الأئمة بإطلاق لفظ من ألفاظ الجرح والتعديل قد يختلف تماما عن الذي يقصده غيره، وقد أجمعوا على أن الإمام البخاري . رحمه الله . من أطف الأئمة في إطلاقه ألفاظ التجريح؛ فإذا أراد أن يترجم لراو ساقط تماما يقول: (فيه نظر)، فمن لا يعرف منهج البخاري في الجرح والتعديل قد يظن أن هذا الراوي الكلام فيه يسير، ولكن الذي يعرف منهج أئمة الجرح والتعديل يعلم أن هذه اللفظة من أشد عبارات الجرح عند البخاري.

والإمام أبو بكر البزار يطلق عبارة (لين الحديث) كما مر بنا من خلال هذا البحث، ويقصد بها أردأ مراتي التجريح، وثبت بالأمثلة أن كل من أطلق عليه البزار هذه العبارة حقيقته ما بين وضاع أو كذاب أو مجهول أو ضعيف جدا.

فمعرفة منهج كل إمام من أئمة الجرح والتعديل مطلب مهم، وأمر مُحتم، حتى نقف على مدلولات عباراتهم، ومعرفة مقصدهم.

أهم النتائج:

تتلخص أهم النتائج التي استنتجتها . بفضل الله وعونه . في الآتي:
النتيجة الأولى: أن الإمام البزار . رحمه الله . له اصطلاح خاص في لفظة
(لين الحديث).

وقد قررت الحكم بتساوله بعد استقراء تام لمن قال فيهم (لين الحديث) إذ
جلهم ما بين كذاب أو متروك أو شديد الضعف.

النتيجة الثانية: أن الإمام البزار استعمل هذه اللفظة (لين الحديث) في حوالي
اثنين وثلاثين راويا تقريبا وقد قسمتهم إلى أربعة أقسام ترجمت لكل واحد
منهم وذكرت خلاصة القول فيه وهم كالاتي:

القسم الأول: من رماهم بالبزار باللين وهم (كذابون وضّاعون) وعدد هؤلاء
تسعة ذكرتهم في الفصل الثاني.

القسم الثاني: من رماهم باللين وهم (متروكون) وعددهم عشرة ذكرتهم في
الفصل الثالث.

القسم الثالث: من رماهم باللين وهم (شديدو الضعف) وعددهم تسعة ذكرتهم
في الفصل الرابع.

القسم الرابع: من رماهم باللين وضعفهم ليس بالشديد وعددهم أربعة ذكرتهم
في الفصل الخامس.

وأخيرا أهم التوصيات:

١. أنصح وأوصي بمراجعة ألفاظ الجرح والتعديل عند أئمة هذا الفن، والوقوف على مرادهم، فالألفاظ والإطلاقات واحدة والمراد منها فيه تباين وتغاير.

٢. هناك ألفاظ أطلقها الإمام البزار في مسنده غير هذه اللفظة (لين الحديث) تحتاج إلى تحرير كقوله في بعض الرواة: (ليس بالحافظ) وكذا (ليس بالقوي) وقد أشرت إلى بعضها في المقدمة.

٣. أن ألفاظ الجرح والتعديل ليس مظانها كتب الرجال فحسب بل أحيانا توجد في كتب المسانيد والسنن (كتب المتون عموما) وبكثرة فليُتقن في مثل هذا.

٤. أوصي بالنظر الدقيق في تعليقات الإمام البزار وحكمه على الأحاديث من خلال كتابه النافع الماتع (مسند البزار) فنُدِر حديثا في المسند ولا تجد للبزار عليه تعليقا بكلام على الرواة أو بيان علة في السند أو المتن، أو حكم على الحديث بالصحة أو الضعف.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

أولا

فهرست الأحاديث النبوية

متن الحديث	الراوي الأعلى
(أن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . أتى منزل حمزة . رضي الله عنه .)	أسامة بن زيد بن حارثة . رضي الله عنهما .
(ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه)	المقدام بن معد يكرب . رضي الله عنه .
(قدموا قريشا ولا تقدموها)	علي بن أبي طالب . رضي الله عنه .
(ناقة ثمود وصالح المؤذن)	كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي . رحمه الله . تابعي كبير . قال ابن حجر : تابعي كبير وهم من عده صحابيا وقال أبو سعيد العلائي في جامع التحصيل : كثير بن مرة الحضرمي عن النبي . صلى الله عليه وسلم . مرسلا .

ثانيا

فهرست الأعلام المترجم لهم في البحث

اسم الراوي	خلاصة القول فيه
إبراهيم بن عثمان	متروك
إبراهيم بن عثمان بن خواستي	متروك
إبراهيم بن يزيد الأموي	متروك
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	متروك
إسحاق بن يحيى بن طبة التيمي	منكر الحديث
إسماعيل بن مسلم المكي	متروك
بحر بن كُنيز	متروك
حرام بن عثمان	منكر الحديث
حصين بن عمر الأحمصي	منكر الحديث
حماد بن عيسى بن عبيدة	ضعيف
الربيع بن بدر بن جراد	منكر الحديث
سليمان بن أرقم البصري	متروك

مراد الإمام البزار من لفظة [الين الحديث] في مسنده

متروك	سوار بن مصعب الهمداني
متروك	صالح بن موسى الطلحي
متروك	الصلت بن دينار الأزدي
ثقة	عبد الرحمن الأعرج
منكر الحديث	عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة
كذاب	عبد الرحمن بن مالك بن مغول
منكر الحديث	عبد الرحمن بن يزيد بن تميم
كذاب	عبد العزيز بن أبان
صدوق يخطيء	عبد العزيز بن محمد الدراوردي
كذاب	عثمان بن عبد الرحمن بن عمر
متروك	عدي بن الفضل
ضعيف	عكرمة بن إبراهيم أبو عبد الله الأزدي
كذاب	عمر بن موسى بن وجيه
ضعيف	عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي
ضعيف	عمرو بن دينار البصري قهرمان آل

حولية كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

	الزبير
كذاب	عنبسة بن عبد الرحمن
كذاب	محمد بن الحسن بن زبالة
كذاب	محمد بن الفضل بن عطية
منكر الحديث	محمد بن ذكوان الأسدي
متروك	محمد بن سالم الهمداني
منكر الحديث	مروان بن سالم الغفاري
صحابي	المسور بن مخزومة
متروك	ناصر بن عبد الله التميمي
كذاب	يزيد بن عياض بن جعدبة
ثقة يخطيء	أبو بكر أحمد بن عبد الخالق البزار
كذاب	أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة

ثالثا

فهرست الكتب والمراجع ومصادرها

- . الإحسان، في تقريب صحيح ابن حبان . لمؤلفه : محمد بن حبان أبو حاتم البُستي . (المتوفى : ٣٥٤هـ) . تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل . الناشر: دار التأصيل - القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .
- . الإكمال . المؤلف : الأمير علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا . (٤٢٢ - ٤٧٥) . الناشر : أمين دمج - بيروت . مصورة عن طبعة حيدر آباد - الدكن
- . الإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال . المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)
- . تاريخ ابن معين (رواية الدوري) . المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) . المحقق: د. أحمد محمد نور سيف . الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة . الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .
- . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) . المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف . الناشر: دار الغرب الإسلامي . الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م . عدد الأجزاء: ١٥ .

. تاريخ الكبير . المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ). الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

. تاريخ بغداد . المؤلف : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي . الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت . عدد الأجزاء : ١٤ .

. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل . المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) . المحقق: عبد الله نواره . الناشر: مكتبة الرشد - الرياض . عدد الأجزاء : ١ .

. تقريب التهذيب . المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) . المحقق: محمد عوامة . الناشر: دار الرشيد - سوريا

. تهذيب التهذيب . المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) . الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند

. تهذيب الكمال في أسماء الرجال . المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ) . المحقق: د. بشار عواد معروف . الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ عدد الأجزاء: ٣٥ .

. ثقات . المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) . طبع بإعانة: وزارة

المعارف للحكومة العالية الهندية . تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية . الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند . الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .

. جامع التحصيل في أحكام المراسيل . المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكادي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: ٧٦١هـ). المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي . الناشر: عالم الكتب - بيروت . الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ . عدد الأجزاء: ١

. الجامع الكبير (سنن الترمذي) . وفي آخره كتاب العلل . المؤلف : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي . (٢٠٩ ، ٢٧٩ هـ) . المحقق : شعيب الأرنؤوط - عبد اللطيف حرز الله . الناشر : الرسالة العالمية - بيروت .

. الجرح والتعديل . المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) . الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند . دار إحياء التراث العربي - بيروت . الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين . المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) . المحقق: أحمد محمد نور سيف . دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة . الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م .

. سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني . المؤلف: أبو داود سليمان ابن الأشعث السجستاني . المتوفى: ٢٧٥ هـ . المحقق: أبو عمر

حولية كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

محمد بن علي الأزهرى . الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة .

الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

. السُنن . المؤلف: أبو داؤد سُلَيْمان بن الأشعثِ السِّجِسْتَانِيّ . . المُنَوِّى: سنة

٢٧٥ هجرية. . المحقق: شعيب الأرنؤوط. الناشر: دار الرسالة العالمية -

بيروت . الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .

. سنن ابن ماجة . المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني .

(المتوفى: ٢٧٣هـ) . الناشر: دار الرسالة العالمية - بيروت . الطبعة الأولى:

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م . عدد الأجزاء: ٥ .

. السنن الكبرى . المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي

. (المتوفى : ٣٠٣هـ) . روجعت أرقام هذه النسخة على طبعة مؤسسة الرسالة

. شرح علل الترمذي . المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن

الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) .

المحقق: همام عبد الرحيم سعيد. دار النشر: مكتبة الرشد الرياض الطبعة:

الثانية سنة الطبع: ١٤٢١هـ . عدد الأجزاء: ٢

. شرح مشكل الآثار . المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد

الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى:

٣٢١هـ) . تحقيق: شعيب الأرنؤوط . الناشر: مؤسسة الرسالة . الطبعة:

الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م

. صحيح البخاري (اليونانية) . المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن

المغيرة البخاري، أبو عبد الله . المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر .

الناشر : دار طوق النجاة . الطبعة : الأولى ١٤٢٢ هـ . عدد الأجزاء : ٩ .

. الضعفاء الكبير . المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) . المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي . الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت . الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م . عدد الأجزاء: ٤ .

. الضعفاء والمتروكون . المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) . المحقق: محمود إبراهيم زايد . الناشر: دار الوعي - حلب . الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

. الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي بالحواشي ط العلمية

. العلل . المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) . المحقق: محمد مصطفى الأعظمي . الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ .

. علل الترمذي الكبير . المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) . رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي

. علل الحديث لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . طبعة: دار السلف . الرياض ١٤٢٦ . ٢٠٠٦ . ط الأولى . تحقيق: فريق من المحدثين بإشراف / د سعد الحميد / د خالد الجريسي .

. العلل الواردة في الأحاديث النبوية . المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) . المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر . تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن السلفي .

. العلل ومعرفة الرجال . تصنيف: أبي عبد الله أحمد بن حنبل . توفي: سنة ٢٤١ . رواية: أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل . توفي: سنة ٢٩٠ . المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرّي .

. فتح الباري شرح صحيح البخاري . المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) تحقيق: فريق من الباحثين . الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية. الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة . الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

. الكامل في ضعفاء الرجال . المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) . الكامل في ضعفاء الرجال . المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني -المتوفى: ٣٦٥ هـ . المحقق: مازن محمد السرساوي الناشر: مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ هـ .

. لسان الميزان . المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) . المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند . الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان . الطبعة: الثانية، ١٣٩ .

. المجتبى من السنن . المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي . المتوفى: (٣٠٣هـ) . علق عليه: عماد الطيار - ياسر حسن - عز الدين ضلي . الناشر: . مؤسسة الرسالة ناشرون . بيروت ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ .

. المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين . المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، الثبستي

(المتوفى: ٣٥٤هـ). المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

. مختصر المختصر من المسند الصحيح. المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي. المتوفى: ٣١١ هـ. تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. الناشر: دار التأصيل - القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

. المراسيل. المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). المحقق: شعيب الأرنؤوط

. المراسيل. المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ). المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٩٧

. مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني. المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. الناشر: مكتبة ابن تيمية، مصر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

. المستدرك على الصحيحين. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ). الناشر: دار التأصيل. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ - ٢٠١٤

حويلة كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

. المسند . المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان . عام النشر: ١٤٠٠ هـ .

. مسند أبي داود الطيالسي . المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) . المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي . الناشر: دار هجر - مصر . الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م . عدد الأجزاء: ٤

. مسند أبي يعلى . المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى ابن هلال التميمي، الموصلية (المتوفى: ٣٠٧هـ) . المحقق: حسين سليم أسد . الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق . الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ . عدد الأجزاء: ١٣

. مسند الإمام أحمد بن حنبل . المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) . المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون . إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي . الناشر: مؤسسة الرسالة . الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار . المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) . المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) . وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) . وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة . الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) . عدد الأجزاء: ١٨ .

. مسند الحميدي . المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) . حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني . الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا . الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م عدد الأجزاء: ٢

. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) . المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي . الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت . عدد الأجزاء: ٥ .

. المصنف . المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة . المتوفى: ٢٣٥ هـ

. المصنف . المؤلف: عبد الرزاق بن همام الصنعاني . المتوفى: ٢١١هـ . المحقق: مركز البحوث بدار التأصيل . الناشر: دار التأصيل - القاهرة . الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م .

. المعجم الأوسط . المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) . المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني . الناشر: دار الحرمين - القاهرة . عدد الأجزاء: ١٠

. المعجم الكبير . المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي . دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة . الطبعة: الثانية .

حويلة كلية أصول الدين العدد الثاني والثلاثون

. معرفة علوم الحديث . المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع . (المتوفى: ٤٠٥هـ) . المحقق: السيد معظم حسين . الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

. المعرفة والتاريخ . المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي(ت : ٢٧٧هـ)المحقق: د أكرم العُمري . الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

. من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل . المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني . (المتوفى: ٢٤١هـ) . المحقق: د. عامر حسن صبري . الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت . الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

. المنتخب من مسند عبد بن حميد . المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكسبي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي . الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع . الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

. الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ت ٢٤٤ هجرية . المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) . الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الثانية سن ١٤١٧هـ . تحقيق: بشار معروف . تحقيق: حسن عبد المنعم حسن شلبي . الطبعة: الأولى ، ١٩٨١ .

رابعاً

فهرست الموضوعات

الموضوع
المقدمة
موضوع البحث
أهمية البحث
مشكلة البحث
المنهج المتبع في البحث
خطة البحث
الفصل الأول: ترجمة الإمام البزار
الفصل الثاني: من وسمهم البزار ب(الين الحديث) وهم كذابون متروكون
الفصل الثاني: من وسمهم ب(الين الحديث) وهم (متروكون)
الفصل الرابع: من وسمهم باللين وهم شديدي الضعف
الفصل الخامس: من وسمهم باللين وضعفهم يُحتمل

خاتمة
فهرست الأحاديث النبوية
فهرست الأعلام المترجم لهم في البحث
فهرست المصادر والمراجع
فهرست الموضوعات

